



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرج



جريدة سياسية يومية

العدد (5055) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (2) تشرين الثاني 2021

## الخلاف يحتمل بين الصديريين والإطار التنسيقي على الكتلة الأكبر توقعات بالعودة لحكومة "التوافق" مع تأخر تشكيلها نحو 9 أشهر

بغداد / فراس عدنان

أن الصديريين هم الكتلة الأكبر، بحسب مخرجات العملية الانتخابية التي جرت في العاشر من الشهر الماضي. ويقول رئيس تحالف تصحيح عامر الفايز، في حديث إلى (المدى)، إن "ما يجري حالياً بين الكتل السياسية مجرد حوارات ومناقشات، مع مقترحات من دون التوصل إلى اتفاق بشأن التحالفات". وأضاف الفايز، أن "الجميع ينتظر النتائج النهائية للانتخابات لمعرفة الحجم الحقيقي لكل كتلة"، مستدركاً أن "المعالم قد تحددت على نحو واضح، في أن النتائج لن تتغير كثيراً".

التفاصيل ص2

بدأ خيار العودة إلى حكومة التوافق مطروحاً بشدة على الساحة السياسية، مع حديث عن تأخير في تشكيلها لنحو تسعة أشهر على أقل تقدير، يأتي ذلك في وقت عادت مسألة تحديد الكتلة الأكبر إلى الواجهة مجدداً، بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، حيث يرى كل منهما أن له الحق في تقديم مرشح رئيس مجلس الوزراء. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد أكد أمس الأول عزمه على تشكيل حكومة أغلبية تقابلها معارضة داخل البرلمان، وسبق له أن أشار إلى

## العبادي يحصل على "1021" صوتاً فقط في الكوت.. و"كوتا" الفيليين إلى المالكي الصدر يسيطر على نحو نصف حصة واسط في البرلمان.. وامرأة تنقذ الفتح من الخسارة

مرشحاً، لشغل 11 مقعداً في البرلمان، 3 منها للنساء، بالإضافة إلى مقعد واحد لـ "كوتا" الكرد الفيليين. ووصل عدد المشاركين في التصويت الذي جرى الشهر الماضي، إلى أكثر من 303 آلاف ناخب، من 861 ألف شخص يحق لهم التصويت في واسط.

التفاصيل ص3

واسط إلى أحد المرشحين الذي يطرح نفسه مستقلاً، لكن دعاية قديمة للمرشح فضحت انتماءه لأحد الائتلافات الكبيرة. وشهدت واسط في فترة الترويج الانتخابي حملات شعبية قام بها مرشحون أثارت الرأي العام، مثل حفلات "الختان"، وتوزيع أسلحة على شخصيات عشائرية. وقسمت واسط إلى 3 دوائر، رشح فيها 123

وتراجعت شعبية عموم القوى السياسية المعروفة في واسط ومن ضمنها الصديريين، في الانتخابات الأخيرة، حيث خسرت هذه القوى مجتمعة نحو 250 ألف صوت. بالمقابل لم ينجح من البرلمانين بحجز مقعد جديد في مجلس النواب سوى اثنين فقط من أصل 11 نائباً شاركوا في التناقص. وذهب مقعد "كوتا" المكونات الوحيد في

بغداد / تميم الحسن

بفارق كبير عن أقرب الفائزين تصدر التيار الصدري مقاعد محافظة واسط، وحصل لوحده على نحو نصف حصة المحافظة في البرلمان. وتعرض بالمقابل تحالف الفتح إلى خسارة قاسية في واسط، حيث خسر نحو 90% من أصواته في 2018.



شوارع بغداد تختنق بالزحامات مع بدء العام الدراسي الجديد... عدسة: محمود رؤوف

## متضررون من التغير المناخي في العراق؛ الجفاف قلب حياتنا هذا العام

ترجمة / حامد احمد

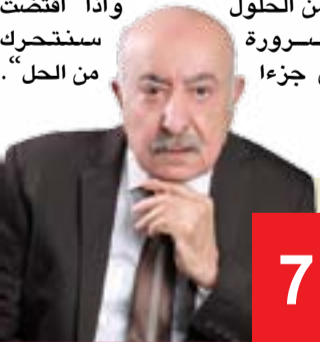
حياتنا رأساً على عقب. كنا نتنقل من مكان إلى مكان آخر بحثاً عن مياه عذبة وعشب ماشيتنا. ويواجه العراق أسوأ أزمة بيئية يمر بها، مع تأثير الشح الشديد بالمياه والتغير المناخي على الأمن الغذائي للبلد والحياة اليومية لمزارعين وأهالي قرى عراقيين، التي تضاف إلى أزمات مزمنة أخرى يعانيها البلد. الموجات الصادمة هذه ترصد صداها في كل أنحاء البلاد، مع مزارعين انهكتهم الأوضاع من شح مياه وارتفاع ملوحة التربة والمياه نتيجة موجات الحر المتعاقبة خلال الصيف عندما ترتفع لآكثر من 50 درجة مئوية لفترة عدة أيام. استناداً لرصد مؤشر التغير المناخي الدولي Climate Change Knowledge Portal المعلومات تغير المناخ ومؤشرات مرتبطة بالبنك الدولي، فإنه من المتوقع أن تسجل البلاد ارتفاعاً بمعدلات درجات الحرارة بنسبة 2 درجة مئوية وتراجع آخر بمعدلات هطول الأمطار بنسبة 9% وذلك بحلول العام 2050.

التفاصيل ص3

عند أرض جرداء متشققة من الجفاف في منطقة احوار العراق التاريخية، يقف رحيم داوود، وهو ينظر بشكل يائس إلى قطيعه من الجاموس الذي أصابه المرض ونفق قسم منه بسبب ارتفاع درجات الحرارة وشح المياه. قال داوود، 57 عاماً، لموقع ذي ناشنال الاخباري "لقد مرت بنا سنوات جفاف وقلة أمطار سابقاً ولكننا لم نشهد مثل هكذا ارتفاع بدرجات الحرارة وجفاف مثلنا من بنا هذا العام، انها حالة استثنائية لم يسبق لها مثيل"، مشيراً إلى أنه قبل سنوات عدة كان يعيش حياة مستقرة. كان هو وعائلته الكبيرة المكونة من 35 فرداً يعيشون في منطقة حيث تتوفر فيها المياه العذبة بغزارة وتعيش فيها قطعان الجاموس التابعة لهم، التي تعتبر مصدر العيش الرئيس لسكان الاحوار فضلاً عن ما توفره لهم المياه من اسماك وطيور. وأضاف داوود بقوله "لكن جفاف هذا العام قد قلب

## الديمقراطي الكردستاني؛ لن نتحالف مع طرف دون آخر

وبين ان "الديمقراطي الكردستاني ليس لديه خط احمر على اي حزب او شخصية"، مضيفاً ان "رئاسة الوزراء معضلة البيت الشيعي الآن ولانريد ان نكون جزءاً من المشكلة بل نحن دائماً جزء من الحلول وإذا اقتضت الضرورة نكون جزءاً من الحل".



7

الكتل الشيعية او السنية"، مؤكداً "انتظار القرار الاخير للبيت الشيعي ومن سيكون الكتلة الاكبر، بعدها سيتحرك الديمقراطي الكردستاني لانشاء التحالفات شريطة ان لا يكون هذا الجانب يعادي الجانب الآخر". وأضاف: "نريد حكومة تحالف قوية تقدم الخدمات للمواطنين وتبني مدن العراق وانعاش كافة المجالات في البلاد".

خاص/المدى

أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني انه بانتظار اتفاق واجتماع القوى الشيعية قبل البدء بالتحالفات مشدداً على انهم لن يكونوا جزءاً من الصراعات.

وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان في حديث لـ(المدى): "لن نكون جزءاً من صراعات

## نصير النهار؛

الصحافة لم تسرقني من الشعر لأنني سرت في الاتجاهين المتوازيين

وفاة شاب وهجوم ذويه على "مطعم شعبي"

## كارثة في ميسان.. أكثر من 240 حالة تسمم غذائي وإغلاق عدد من المطاعم والأسباب غامضة!

"في الساعة الثانية من ظهر امس الأول الاحد، استقبلت طوارئ مستشفى الصدر التعليمي في ميسان حالات تسمم غذائي، تمثلت بالتقيؤ والإسهال والمغص المعوي". وأضاف، ان "دائرة صحة ميسان قامت بإجراء اللازم للحالات المصابة بالتسمم، وتشكيل لجنة من قبل دائرة صحة ميسان متمثلة بقسم الصحة العامة وقسم العمليات".

التفاصيل ص2

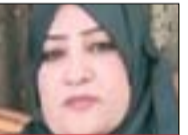
الاولى هي السبب بارتفاع تلك الحصيلة او ان هناك اسباباً أخرى تتعلق بتلوث المياه او وجود فائروسات سامة. مدير اعلام دائرة صحة ميسان محمد الكناشي قال في حديث لـ(المدى)، ان "حالات التسمم الغذائي في المحافظة ارتفعت الى اكثر من 240 حالة"، لافتاً الى "وفاة شاب بعمر 33 عاماً خلال اقل من 24 ساعة على تسممه". وعن تفاصيل المشهد، اضاف التميمي، انه

بغداد / حسين حاتم

دخل أهالي محافظة ميسان، خلال اليومين الماضيين، حالة من الذعر والهلع، بعد تسجيل دائرة صحة ميسان أكثر من 240 حالة تسمم، ووفاة شخص بعد اقل من 24 ساعة على تسممه. وتتضارب الآراء حول ما اذا كانت المطاعم الشعبية التي أغلقت بعد ظهور حالات التسمم

## عدوية الهلالي تكتب: إثبات براءة

6



# نبض الحقيقة

## إفتح.. حمل.. شوف

Download on the App Store

ANDROID APP ON Google play



## الخلاف يحتدم بين الصدرين والإطار التنسيقي على الكتلة الأكبر

## توقعات بالعودة لحكومة "التوافق" مع تأخر تشكيلها نحو 9 أشهر

□ بغداد / فراس عدنان

22

بدأ خيار العودة إلى حكومة التوافق مطروحا بشدة على الساحة السياسية، مع حديث عن تأخير في تشكيلها لنحو تسعة أشهر على أقل تقدير، يأتي ذلك في وقت عادت مسألة تحديد الكتلة الأكبر إلى الواجهة مجدداً، بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، حيث يرى كل منهما أن له الحق في تقديم مرشح رئيس مجلس الوزراء.

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد أكد أمس الأول عزمه على تشكيل حكومة أغلبية تقابلها معارضة داخل البرلمان، وسبق له أن أشار إلى أن الصدرين هم الكتلة الأكبر، بحسب مخرجات العملية الانتخابية التي جرت في العاشر من الشهر الماضي.

ويقول رئيس تحالف تصميم عامر الفايز، في حديث إلى (المدى)، إن ما يجري حالياً بين الكتل السياسية مجرد حوارات ومناقشات، مع مقترحات من دون التوصل إلى اتفاق بشأن التحالفات.

وأضاف الفايز، أن "الجميع ينتظر النتائج النهائية للانتخابات لمعرفة الحجم الحقيقي لكل كتلة"، مستذكراً أن "المعالم قد حددت على نحو واضح، في أن النتائج لن تتغير كثيراً".  
وأشار، إلى أن "الانتظار يرافقه أيضاً جهود إقناع القوى المعارضة على القبول بنتائج الانتخابات ومن بعدها نبدأ الحوارات، مع توقعات بتأخير تشكيل الحكومة لبعض الوقت".

ولفت الفايز، إلى أن "الدورة الماضية لم تستطع القوى السياسية أن تحدد من هي الكتلة الأكثر عدداً المكلفة بتشكيل الحكومة"، وتحدث عن "خشية لدى البعض من تكرار تلك التجربة، وبالتالي الوقوع في مخالفة صريحة لأحكام الدستور".  
ونوه، إلى أن "الألية لن تتغير كثيراً في هذه الانتخابات، مع إمكانية وجود كتلة أكثر عدداً معروفة للجميع، لكنها سترشح المكلف

بتشكيل الحكومة بالتنسيق مع الآخرين".  
وأورد الفايز، أن "الحكومة العراقية، وبالنظر لما يتمتع به مجلس النواب من تعدد للكتل والأحزاب، لن تمر دون حصول توافق عليها من جميع المكونات".  
وبيّن، أن "التجربة السياسية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ لن تخرج لنا لغاية الوقت الحالي بكتلة ليست ذات طابع طائفي أو قومي وتنتج في الحصول على الأغلبية، لكي تتمكن من

تشكيل الحكومة وتميرها بأرجحية في مجلس النواب".  
ولفت الفايز، إلى "صعوبة التكهّن المسبق بأن جبهة ما، سواء التيار الصدري أو الإطار التنسيقي ستكون الكتلة الأكبر"، ورأى أن "الأمر غير ممكن في الوقت الحالي؛ لأن ذلك المرتبط بمخرجات الحوارات السياسية التي ستبدأ بعد المصادقة النهائية على نتائج الانتخابات".

وشدد، على أن الخلاف "لا يشمل فقط المرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء، بل هناك مشكلة أخرى تتعلق برئاستي الجمهورية ومجلس النواب".  
ويجد الفايز، أن "السبب هو ذاته المتعلق بعدم وجود كتلة تتمتع بالأغلبية السياسية التي تمكنها من تشكيل الحكومة واختيار الرئاسات من دون توافق مع الآخرين".  
وأردف، أن "العرف السياسي سيقضي كما هو،



بأن تكون رئاسة الجمهورية للمكرد والحكومة للشعبة ومجلس النواب للسنة، من أجل ضمان الاستقرار السياسي في ظل الظروف الراهنة".  
وأفاد الفايز، بأن "جميع القوى السياسية سواء الفائزة في الانتخابات أو المعارضة على نتائجها، عليها إبداء التنازلات والذهاب إلى القبول بالتنازح والمضي نحو تشكيل حكومة ملبية لطموح العراقيين".  
ويواصل، أن "الطريق الوحيد للخروج من الأزمة الحالية القبول بما أعلنت عنه مفوضية الانتخابات، مع الاحتفاظ بالحق القانوني في الاعتراض وحسمه وفق السياقات الصحيحة، وبهذا نستطيع الخروج من الفراغ السياسي".  
ومضى الفايز، إلى أن "الأمر تتجه نحو توافق شعبي على منصب رئيس الوزراء وفق شروط معينة مع تقاسم الوزارات في ما بين الكتل، وفق ما جرت عليه العادة في الدورات الانتخابية السابقة".

من جانبه، توقع عضو تيار الحكمة فهد الجبوري في تصريح إلى (المدى)، أن "يتأخر تشكيل الحكومة إلى تسعة أشهر أو أكثر من ذلك".

وتابع الجبوري، أن "النتائج الحالية ورغم الاعتراضات عليها، أفرزت لنا كتلة أكبر وهي الإطار التنسيقي، بوصفها تمثل الأغلبية الشيعية داخل البرلمان المقبل".

وأوضح، أن "الإطار حصل على توافقات مبدئية مع السنة والكردي بهدف المساعدة على تشكيل الكتلة الأكبر، ولم نتوصل إلى اتفاق نهائي، والسبب هو انتظار النتائج النهائية".

وتحدث الجبوري، عن "وجود من ينادي بالعودة إلى التوافق"، لكنه يجد هذا الخيار بأنه "لا يعبر من الواقع شيئاً، ولن تكون هناك

عملية سياسية ديمقراطية مبنية على الموازنة والمعارضة".

يشار إلى أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد أكدت أن نتائج العد والفرز جاءت مطابقة لغاية الوقت الحالي، فيما يصر الإطار التنسيقي للقوى الشيعية على رفض هذه المخرجات، داعياً الجهات القضائية إلى التدخل وإنهاء ما اعتبره الزوير والتلاعب بالأصوات.

## وفاة شاب وهجوم ذويه على "مطعم شعبي"

## كارثة في ميسان.. أكثر من 240 حالة تسمم غذائي وإغلاق عدد من المطاعم والأسباب غامضة!

□ بغداد / حسين حاتم

الماء او عملية تلوث داخل المطعم، مبيناً أن "الفحوصات المختبرية لجميع المصابين بحالات التسمم ستكون جاهزة خلال ٧٢ ساعة".  
فيما هاجم ذوو متوفي إثر حالة تسمم، أمس الاثنين، مطعماً شعبياً في محافظة ميسان، يشتبه بتسببه بعشرات الحالات.

وأظهر مقطع مصور تداولته وسائل التواصل الاجتماعي، هجوم مجموعة من الأشخاص يدعون بانهم من ذوي متوفي بالتسمم الغذائي، على مطعم، وأقدم ذوو المتوفي على تدمير زجاج المطعم، إلا أن قوة أمنية تدخلت لإبعاد المهاجمين واتخاذ الإجراءات القانونية.  
بدوره، قال مصدر رفض الكشف عن اسمه (المدى)، إن "المطعم الذي تسبب بتسمم عشرات الأشخاص غير مجاز صحياً،

لافتا إلى أن "القوات الأمنية أقدمت على غلقه بعد ظهور الحالات الأولى من التسمم".  
وأضاف المصدر، أن "أبرز المناطق التي سجلت حالات تسمم هي مركز مدينة ميسان وقضاء الميمونة، وحالات قليلة في مناطق متفرقة".  
وأشار، إلى أن "جميع المصابين تحت رعاية صحية شاملة، خشية من تطور حالاتهم ووصولها إلى ما وصل إليه أحد شباب المحافظة حيث اشتدت به مما أدى إلى وفاته".  
من جهته قال مواطن في حديث يثير الشكوك: "حتى الآن لم نعرف سبب التسمم في أغلب مناطق المحافظة".  
وأضاف (المدى)، أن "أبنتي بعمر العامين لم تقترب من (الفاصل) لكنها تسممت وظهرت عليها جميع الأعراض".  
وأشار إلى أن "مستشفى الطفل استقبل

فجر الاثنين، أكثر من حالة تسمم"، داعياً "دائرة صحة ميسان للإعلان عن الأسباب باقرب وقت".  
إلى ذلك بينت وزارة الصحة والبيئة، أن حالات التسمم التي رصدت في ميسان أغلبها بسيطة ومتوسطة الأعراض، فيما أشارت إلى تسجيل فرق مشتركة مع الجهات ذات العلاقة لمتابعة حالات المصابين. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن "مؤسساتنا الصحية في ميسان رصدت حالات بالتسمم الغذائي، أغلبها معوية ومغص وإسهال، وهي أعراض بسيطة إلى متوسطة"، مؤكداً "عدم تسجيل أي حالات شديدة".  
وأضاف، أنه "تم تشكيل لجان التحري الوبائي، وتبين أن هنالك مخالفات في عدد من المطاعم غير الملتزمة بالإجراءات الصحية"، مشيراً إلى أن "المصابين الذين تعرضوا للتسمم، تناولوا طعامهم في تلك المطاعم".  
وتابع أن "هنالك فرقا مشتركة من الرقابة والصحة وفرق تفتيش الصحة العامة وفرق التحري الوبائي، وتم أخذ العينات من داخل المطاعم والأدوات المستعملة فيها وفحص الأشخاص العاملين فيها، وأخضع العينات للتحليل المختبري".  
وأكد، البدر، أن "المصابين لعمليتهم مستقرة، ولم تسجل حالة جديدة لغاية الآن، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات، وبعضهم تماثل للشفاء"، منوهاً إلى أن "الأدوية متوفرة في المراكز الصحية والمستشفيات".  
وأشار إلى، أن "بعض المواطنين يزاولون العمل دون موافقات، وهو يكون غير خاضع للإجراءات والمعايير الصحية، مما يسبب ظهور الأمراض، كحالات التسمم الغذائي وغيرها".

□ بغداد/المدى

22

في كل مكان في العراق"، واصفة الامر بأنه "يمثل ظلماً مطلقاً للجيل القادم".  
وأكد الحاجة لـ "إجراءات طموحة وشاملة وعاجلة لكل فتاة وفتى في العراق للحصول على فرصة لمستقبل أفضل، دون معوقات معزوة إلى العنق الناجم عن تغير المناخ".  
فيما شجعت المنظمة "على مشاركة وفد رفيع المستوى من حكومة العراق، بما في ذلك ممثلين عن الشباب، في مؤتمر الأطراف COP٢٦ للتغير المناخي، للتعهد بدعم العمل لما بعد هذا الاجتماع لوضع تدابير ملموسة للتصدي للتهديدات المتعددة التي يشكلها تغير المناخ في العراق".

ودعت اليونيسف الحكومتين الاتحادية وحكومة الاقليم والشركات والمسؤولين المعنيين في العراق إلى "زيادة الاستثمار في التكيف المناخي والقدرة على الصمود، في الخدمات الرئيسية للأطفال والشباب".  
وبينت أنه "من أجل حماية الأطفال والشباب، وحماية المجتمعات والفئات الأكثر ضعفاً، من آثار المناخ الذي بدأ يتغير فعلاً، يجب تحويل وتغيير أنماط الخدمات الحيوية، بما في ذلك أنظمة المياه والصرف الصحي، والنظافة والخدمات الصحية والتعليمية".

فضلاً عن "تزويد الأطفال والشباب بالتعليم والمهارات المتعلقة بالمناخ، والتي لا بد منها لأجل التكيف مع تأثيرات تغير المناخ والاستعداد لها"، مؤكداً أنه "سيواجه الأطفال والشباب كافة العواقب الوخيمة المدمرة لأزمة المناخ وانعدام الأمن المائي، رغم أنهم الأقل مسؤولية عن هذا الأمر".

وأكدت على ضرورة "تعزيز المشاركة المدنية الهادفة بين أوساط الشباب بشأن التغير المناخي وإشراك الفتيات والفتيان، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفاً منهم في جميع مفاوضات وقرارات المناخ الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك الاجتماعات المستقبلية لمؤتمر الأطراف COP٢٦ للتغير المناخي. كما يجب إشراك الأطفال والشباب في جميع عمليات صنع القرار المتعلقة بالمناخ، ويجب سماع أصواتهم وأخذها بنظر الاعتبار".  
بالإضافة إلى "ضمان أن يكون التعافي من وباء كورونا أخضرًا ومنخفض الكربون وشاملاً، بحيث لا يتم المساس بقدرة الأجيال القادمة على معالجة أزمة المناخ والاستجابة لها".

## اليونيسيف تتوقع مستقبلاً "ظالماً" لأطفال

## العراق بسبب المناخ

دعت منظمة اليونيسف أمس الثلاثاء، لاتخاذ إجراء عاجل للتصدي لشح المياه وأثره على حياة الأطفال والشباب قبيل مؤتمر الأطراف (COP26) للتغير المناخي، ولا سيما في العراق، فبينما أشارت إلى توقعات مخيبة للأضرار المتوقعة وصفت الامر بأنه "ظلم مطلق للجيل القادم".

وقالت المنظمة في تقرير اطلعت عليه (المدى) إن "الأطفال والشباب في العراق هم الفئة الأكثر عرضة لخطر تأثيرات التغير المناخي ولا سيما شحة المياه، مما يهدد صحتهم وتعليمهم وحمايتهم، ويجعلهم عرضة لأمراض فتاكة. قبيل مؤتمر الأطراف COP٢٦ للتغير المناخي، تدعو اليونيسف إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة شحة المياه وتأثيرها على حياة الأطفال والشباب في العراق".  
وأوضحت أنه "وفقاً لمؤشر اليونيسف لمخاطر المناخ على الأطفال، والذي صدر في شهر آب (أغسطس) من هذا العام، يحتل العراق المرتبة ٤٢ بين أكثر البلدان التي تعاني من الشح المائي على مستوى العالم، وتشير التوقعات لعامي ٢٠٣٠ و٢٠٤٠ في مبادرة الأعمال التجارية بوصفها سيناريو عادي إلى أن درجة مؤشر الشح المائي المرتفعة للغاية ستؤدي إلى تفاقم سوء وضع الأطفال في البلاد".

وبينت أن "الأطفال والشباب يتعرضون لمخاطر مناخية متوسطة إلى عالية في العراق، مع تعرض الفئات الضعيفة وبعض المناطق المعينة من البلاد، إلى مخاطر أكبر"، مشيرة إلى أن "أزمة المناخ تعد أزمة من أزمات حقوق الطفل، حيث تشكل تهديداً غير مسبق لتغذية الأطفال والشباب، وبقائهم وإمكاناتهم

AL - MADA

Daily General Political

Newspaper

Issued by: Al-Mada group for

Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

غادة العاملي

غادة العاملي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت، الحرا، شارع ليون

بناية منصور، الطابق الاول

+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كرستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

+٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

+٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

# الصدر يسيطر على نحو نصف حصة واسط في البرلمان . . وامرأة تنقذ الفتح من الخسارة

العبادي يحصل على "1021 صوتاً فقط في الكوت.. و"كوتا" الفيليين إلى المالكي



بفارق كبير عن اقرب الفائزين تصدر التيار الصدري مقاعد محافظة واسط، وحصل لؤحده على نحو نصف حصة المحافظة في البرلمان .  
وتعرض بالمقابل تحالف الفتح الى خسارة قاسية في واسط، حيث خسر نحو 90% من اصواته في 2018 .  
وتراجعت شعبية عموم القوى السياسية المعروفة في واسط ومن ضمنها الصدريين، في الانتخابات الاخيرة، حيث خسرت هذه القوى مجتمعة نحو 250 الف صوت.

## □ بغداد / تميم الحسن

بالمقابل لم ينجح من البرلمانيين بحجز مقعد جديد في مجلس النواب سوى اثنين فقط من اصل 11 نائباً شاركوا في التنافس، وذهب مقعد "كوتا" المكونات الوحيد في واسط الى احد المرشحين الذي يطرح نفسه مستقلاً، لكن دعاية قديمة للمرشح فضحت انتماؤه لاحدى الائتلافات الكبيرة. وشهدت واسط في فترة الترويج الانتخابي حملات شعبية قام بها مرشحون اثار الرأي العام، مثل حفلات "الختان"، وتوزيع اسلحة على شخصيات عشائرية. وقسمت واسط الى 3 دوائر، رشح فيها 123 مرشحاً، لشغل 11 مقعداً في البرلمان، 3 منها للنساء، بالإضافة الى مقعد واحد لـ "كوتا" الكرد الفيليين. ووصل عدد المشاركين في التصويت الذي جرى الشهر الماضي، الى اكثر من 303 آلاف ناخب، من 861 الف شخص يحق لهم التصويت في واسط.

## عبور المنافسين!

واستطاعت الكتلة الصدريّة التابعة لزعيم التيار الصدري مقنّد الصدر، من الحصول على اغلب المقاعد، حيث حققت 5 مقاعد. وفي دائرة واحدة، وهي الدائرة الاولى، استطاعت الكتلة ان تحصل على مقعدين



تلقي خسارة في عقر داره في النجف، هل تصعد حظوظ الحكيم؟  
اما شريك العبّادي في تحالف القوى، عمّار الحكيم، فهو الاخر خسر نحو 50 الف عن الاصوات التي حصل عليها في 2018 .  
تيار الحكمة او تحالف قوى الدولة الذي شارك بالانتخابات تحت الاسم الاخير، حقق مقعداً واحداً في دائرة الكوت وذهب الى النائب في التيار علي الدلفي باكثر من 7 آلاف صوت.  
وكان الحكيم قد حقق مقعدين في 2018، وحصل على نحو 52 الف صوت، مقابل 13 الف صوت فقط في 2021 .  
وخسرت عن الحكمة النائبة سعدية العقابي، التي خاضت التنافس في الدائرة الثانية. وبحسب نتائج الانتخابات التي مازالت تجري فيها عمليات تدقيق ضمن إجراءات العد والفرز اليدوي، فإن "قوى الدولة" لم يجمع سوى 4 مقاعد في عموم البلاد. ويتوقع ان تصعد مقاعد الحكيم الى خمسة في عموم المحافظات، والتي اثنين في واسط، اذا اضيف مقعد تجمع اهالي واسط المستقل. التجمع تابع لمحافظة واسط وهو محمد المياحي، القيادي السابق في تيار الحكمة، وحصل على مقعد واحد في دائرة الحي. وذهب مقعد تجمع المحافظ الذي لم يرشح للانتخابات، الى باسم الغريباوي، الذي حصل على اعلى الاصوات في الدائرة الثانية باكثر من 12 الف صوت. اما المقعد رقم 11 في واسط، فذهب الى الفائز الوحيد ضمن الترشيحات الفردية سجاد الشاطي، الذي فاز في دائرة الكوت باكثر من 10 آلاف صوت.

وكان لافتاً في واسط خسارة عباس العطايفي، النائب عن تجمع كفاءات التابع للنائب هيثم الجبوري الذي خسر في بغداد. والعطايفي كان قد اشتهر في مواقع التواصل الاجتماعي اثناء فترة الترويج الانتخابي، بتنظيم حفل "ختان" مجاني للاطفال، اعتبر حينها وسيلة غريبة للدعاية!

## "كوتا" مستقلة بطعم حزبي!

اما "كوتا" الكرد الفيليين التي اضيفت في انتخابات 2018، فقد ذهبت الى حسين مردان النجيمي، وهو مرشح يطرح نفسه بصفته مستقلاً. لكن صفحات قديمة تابعة للمرشح على منصات التواصل الاجتماعي، اظهرت مقاطع فيديو ترويجية للمرشح الفائز بأنه ضمن ائتلاف دولة القانون. والنجيمي حصل على نحو 21 الف صوت، ضمن 10 مرشحين للتنافس على المقعد الوحيد للكرد في واسط. وابرز المنافسين الخاسرين هو آراس حبيب، وهو نائب فاز في 2018 في بغداد عن ائتلاف النصر، ومارزن الفيلبي وهو صاحب مقعد "الكوتا" في الانتخابات الماضية.

صوت في عموم واسط. وكان رأس الحربة لتحالف الفتح في واسط، قاسم الاعرجي، رئيس مستشارية الامن الوطني، قد غاب عن قوائم الترشيح وجمع في 2018 لؤحه اكثر من 13 ألف صوت.

## المالكي يكسب مقعداً

في غضون ذلك حافظت دولة القانون على مقعدها الوحيد الذي حصلت عليه في 2018، لكنها ايضا خسرت أكثر من 6 آلاف صوت عن الانتخابات الماضية. وذهب مقعد الائتلاف التابع لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي الى النائبة انتصار الغريباوي في دائرة العزيبية بأكثر من 7 آلاف صوت. والعزيبية، وضمن التغييرات التي طرأت على قانون الانتخابات، شهدت لأول مرة فوز نساء اثنتين خارج حصة "كوتا" النساء في نفس الدائرة. وخسر بالمقابل دولة القانون نائبه كاظم الصيادي الذي خاض الانتخابات هذه المرة منفرداً وحصل على اقل من 3 آلاف صوت في دائرة الكوت. وكذلك خسر عن الائتلاف النائب السابق احمد صلال البديري في دائرة

مقاعده عن 2018، ولكنه في المقابل خسر اكثر من 45 الف صوت. وحصل التيار في الانتخابات الماضية على 3 مقاعد وجمع اكثر من 101 الف صوت، مقابل 56 الف صوت في 2021. وخسرت عن التيار النائبة ايناس المكصوي في دائرة الكوت، ووفاء اللامي عن دائرة العزيبية، والنائبان كانتا قد شاركتا هذه المرة ضمن الترشيحات الفردية.

## خسارة "الفتح"

اما تحالف الفتح بزعامة هادي العامري قد تلقى خسارة هي الاسوأ بين كل المحافظات، حيث حصل على اقل من 7 آلاف صوت في دوائر واسط الثلاثة. الفتح الذي يضم 6 تيارات ابرزها منظمة بدر وعصائب اهل الحق والمجلس الاعلى، حصل على مقعد واحد في دائرة العزيبية، وذهب المقعد الى محاسن الدليمي، وهي مرشحة تشترك لأول مرة وحصلت على المقعد خارج "كوتا" النساء، بعدما جمعت اكثر من 6 آلاف صوت. وكان الفتح قد حصل على مقعدين في الانتخابات الماضية، وجمع نحو 74 الف

# متضررون من التغير المناخي في العراق: الجفاف قلب حياتنا هذا العام

"لقد مرت بنا سنوات جفاف وقلة امطار سابقا ولكننا لم نشهد مثل هكذا ارتفاع بدرجات الحرارة وجفاف مثلما مر بنا هذا العام، انها حالة استثنائية لم يسبق لها مثيل"، مشيراً الى انه قبل سنوات عدة كان يعيش حياة مستقرة.

عند ارض جرداء متشققة من الجفاف في منطقة احوار العراق التاريخية، يقف رحيم داوود، وهو ينظر بشكل يائس الى قطيعه من الجاموس الذي أصابه المرض ونفق قسم منه بسبب ارتفاع درجات الحرارة وشح المياه. قال داوود، 57 عاماً، لموقع ذي ناشنال الاخباري



## □ ترجمة / حامد احمد

كان هو وعائلته الكبيرة المكونة من 35 فرداً يعيشون في منطقة حيث تتوفر فيها المياه العذبة بغزارة وتعيش فيها قطعان الجاموس التابعة لهم، التي تعتبر مصدر العيش الرئيس لسكان احوار فضلاً عن ما توفره لهم المياه من اسماك وطيور. وأضاف داوود بقوله "لكن جفاف هذا العام قد قلب حياتنا رأساً على عقب. كنا نتنقل من مكان الى مكان آخر بحثاً عن مياه عذبة وعشب لماشيئتنا". ويواجه العراق اسوأ أزمة بيئية يمر بها، مع تأثير الشح الشديد بالمياه والتغير المناخي على الامن الغذائي للبلد والحياة اليومية لمزارعين واهالي قرى عراقيين، التي تضاعف الى ازمات مزمنة اخرى يعانها البلد.

الموجات الصادمة هذه تزداد صداماً في كل انحاء البلاد، مع مزارعين انهكتهم الأوضاع من شح مياه وارتفاع ملوحة التربة والمياه نتيجة موجات الحر المتعاقبة خلال الصيف عندما ترتفع لاكثر من 50 درجة مئوية لفترة عدة ايام. استناداً للمرصد مؤشر التغير المناخي الدولي Climate Change Knowledge Portal بجمع معلومات تغير المناخ ومؤسسات

توترات هي أصلاً قائمة حول إدارة موارد المياه. واجرى التقرير دراسة تحليلية ضمن الفترة ما بين تشرين الثاني 2020 و ايار 2021 ليجدد تأثير وباء كورونا على الامن الغذائي في العراق، مع فصل خاص عن شح وندره المياه. وجاء في التقرير: "تسببت شحة المياه بانخفاض معدلات الزراعة واثّر ذلك بدوره على نسبة المحاصيل الزراعية" مستشهداً بتقديرات منظمة الفاو لنهاية الموسم الزراعي بان معدلات انتاج محصول الحنطة سينخفض بنسبة 70% . وأضاف ان التأثيرات الاقتصادية المتوقعة على تدني معدلات انتاج الحبوب لعام 2021 هي خسارة في الدخل وزيادة بأسعار الشعير ومنتجات ماشيتنا ستموت خلال هذا الشتاء. من المحتمل جدا ان يزداد الوضع سوءاً".

## • عن موقع ذي ناشنال الاخباري

النظام السابق بتجفيف احوار لتسهيل حركة القطعات العسكرية، وفي مرحلة التسعينيات شن النظام حملة أخرى ضد المنطقة متهماً أبناء احوار بدعم حركة الانتفاضة ضد النظام عام 1991 . انتقل المزارع داوود بعد ذلك مع ماشيته شمالاً الى مناطق محاذية لكركوك قبل ان يرجع مرة أخرى لموطنه في احوار بعد إعادة غمرها بالمياه عند الغزو الأميركي للبلد واسقاط النظام عام 2003 . بسبب الجفاف وقلة العشب وارتفاع نسبة الملوحة فقد داوود لحد الان خمسة رؤوس من حيوان الجاموس. ويقوم برحلات يومية الى مدينة قريبة لشراء مياه شرب وعلف. واكد بقوله "هذا الجفاف هبط بنا الى الصفر"، مشيراً الى انه بسبب ذلك فانه يخطط للانتقال الى مكان آخر قريباً. استناداً لتقرير شهري يصدر عن منظمة الأغذية والزراعة الدولية الفاو، وبرنامج الغذاء الدولي، والبنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، فان معدل سقوط الامطار ومستوى المياه لفصل شتاء العراق لعام 2020 - 2021 هو ثاني ادنى معدل لم يشهده البلد منذ 40 عاماً. وأشار التقرير الى ان تدني هطول الامطار قد فاقم، على المستوى الإقليمي،

قال الاسدي وهو يقف على منطقة واسعة قاحلة وسط احوار الجبايش، كانت مغمورة بالمياه قبل نيسان "الجفاف قد جلب لنا مناظر مؤلمة حزينة". وكانت منطقة احوار التي تعرف

من المواد الصلبة المتحللة، وهو مقياس متعلق بدرجة الملوحة، وهذه الأنواع من المياه لها تأثيرات صحية على البشر والحيوان، مشيراً الى ان المعدل المقبول هو ما بين 2,400 الى 2,600 ملغم.



تحدثوا عن عجلة إعمار غير مسبوقه في محافظتهم

## مواطنون: تعطيل مجلس المحافظة انعكس إيجاباً على أداء السلطة التنفيذية

### المطلوب هيكله المجالس وجعلها استشارية

□ واسط / جبار بجاي

اتهم مواطنون من محافظة واسط مجالس المحافظات بكونها "أداة لتعطيل عمل السلطات التنفيذية" وأنها كانت تستنزف أموال الأمانة من رواتب ونفريات وكم هائل من الموظفين والصرفيات الأخرى، واعتبروا حملة البناء والإعمار التي تشهدها المحافظة في الوقت الحاضر هي إحدى ثمار تعطيل مجلس المحافظة وإنهاء الضغط على المحافظ والتدخل في الشؤون الإدارية والمالية والفنية.

وطالبوا أن تكون تلك المجالس استشارية تشاورية، تضم نخبة من المختصين في مختلف المجالات بعدد مناسب من ذوي الخبرة والاختصاص يكون دورهم تقديم النصح والإرشاد والاستشارات المختلفة وليس بالضرورة أن يكون لهم دور رقابي لوجود عدة أجهزة رقابية تمارس الدور وحقت تلك الأجهزة نجاحاً جيداً يعملها في بعض الملفات على العكس من مجالس المحافظات التي كان دور أغلب أعضائها استنزافاً نفعياً.

يقول التدريسي المتقاعد يحي العتابي "الواقع يؤكد أن محافظة واسط تشهد حالياً حملة عمل جيدة وهناك إنجازات ميدانية على الأرض في تنفيذ العديد من المشاريع العمرانية والخدمية خاصة المشاريع البلدية وخدمات الماء والمجاري والطرق كذلك التربة ولأول مرة يجري تنفيذ تلك المشاريع بعيداً عن ضغط مجلس المحافظة والمجالس البلدية". وأضاف أن "القانون أكد أن مجالس المحافظات هي تشريعية رقابية مهامها إصدار التشريعات التي تخص المحافظة ومراقبة أداء السلطات التنفيذية لكن ما يؤسف له أن المجالس نهبت إلى أبعد من ذلك وأصبحت تريد أن تكون هي صاحبة القرار الأول والأخير وكل من يخلف معها من أعضاء السلطة التنفيذية كالحافظ مثلاً سرعان ما تلجأ لإقالته، وأحياناً تكون هذه الإقالة غير صحيحة".

ويصر الناشط المدني أحمد التميمي أن "مجالس المحافظات هي أداة لتعطيل العمل التنفيذي في المحافظات وليس العكس، وهي مجالس نفعية



الغني في المحافظة وتكون مجالس طوعية كي لا تتحمل الدولة تكاليف عالية لا مبرر حقيقي لإنفاقها".

من جانبه يقول السيد منير كمر، أحد الشخصيات الاجتماعية والتربوية المؤثرة في المجتمع الواسطي "في هذا الموضوع هناك إشكالية تصطدم مع الحق الدستوري الذي أوجد هذه المجالس وبمنص قانوني والآخر يتطلب ما يقابله بالضد وتعني لابد من قانون آخر لإلغائه وهذا قد يتأخر بسبب الخلافات بين السياسيين".

وأضاف "أجد من الضروري جداً إعادة هيكلة مجالس المحافظات من حيث أعداد أعضائها وعدد موظفيها وآليات عملها وكذلك نوع وحجم

الجمع فهناك من يتحلى بالوطنية ويحرص على المصلحة العامة ولا يعمل وفق المزاج السياسي الضاغط على المحافظ حتى دون مبرر حقيقي لذلك سيلا من الاتهامات والمطالبه جعلها كما فعلت ثورة تشرين التي أوقفت عمل تلك المجالس من خلال ضغطها على البرلمان مما أتاح الفرصة أما المحافظين لتنفيذ المشاريع ربما وفق رؤية فنية وإدارية صحيحة".

وأضاف "هذا لا يعني إعفاء أي مسؤول تنفيذي من المراقبة والمتابعة بل لابد أن تكون هناك مراقبة من البرلمان أكثر دقة لمنع سطوة المزاجية السياسية". مشيراً إلى أن "توجيه سهام الاتهام إلى تلك المجالس ومنها مجلس واسط قد لا يشمل

تتبنى ما يتوكل مع طموحاتها وإرادة أحزابها والكثير منها شرعت الفساد عبر سلسلة من القرارات المحلية غير المنضفة فكان لها أن تتلقى سيلا من الاتهامات والمطالبه جعلها كما فعلت ثورة تشرين التي أوقفت عمل تلك المجالس من خلال ضغطها على البرلمان مما أتاح الفرصة أما المحافظين لتنفيذ المشاريع ربما وفق رؤية فنية وإدارية صحيحة".

وأضاف "هذا لا يعني إعفاء أي مسؤول تنفيذي من المراقبة والمتابعة بل لابد أن تكون هناك مراقبة من البرلمان أكثر دقة لمنع سطوة المزاجية السياسية". مشيراً إلى أن "توجيه سهام الاتهام إلى تلك المجالس ومنها مجلس واسط قد لا يشمل

## بعد أكثر من عام على توقف الاحتفالات

### المدائيون يحتفلون بعيد الازدهار (الدهفة حيناً) بفطور جماعي

في العالم السفلي وتمكن من تقييدها واخضاعها لطاعة الخالق بعد سيطرته على أسرارها المتمثلة (بالسكين دولة)، وبهذا مهد لتصلب الأرض وهيئها لإزدهار الحياة.

ويحتل الاحتفاء بالدهفة حيناً الذي يستمر ليوم واحد بحسب التعاليم الدينية وثلاثة أيام بحسب الطقوس الاجتماعية، موقعاً خاصاً في نفوس المدائيين سواء من الناحية الدينية أو الاجتماعية حيث يعد فرصة للتواصل الاجتماعي وزيارة العوائل المتعطفة من أبناء الطائفة وتقديم الدعم المادي والأغذية المختلفة، كما يحرص المدائيون في مثل هذه المناسبة على تقديم التعازي للأسر التي فقدت احد أفرادها في الأيام التي سبقت العيد.

وتبدأ الاستعدادات (للدهفة حينياً) منذ ساعات الفجر الأولى إذ يؤدي المدائيون الصلاة وقراءة الإغنية والتراتيل الدينية ولا سيما دعاء الرحمة (نياني رهمي) كما يقومون بالإعداد والتحضير لمأدبة جماعية في المدي يقدمونها كوجبة فطور بعد شروق الشمس، كما يتجهون لطقوس التعميد التي تعتبر طقساً دينياً رئيساً لتطهير النفس والجسد.

وفي يوم (الدهفة حينياً) يأخذ الصابئة المدائيون منذ ساعات الصباح الأولى بالتوافد على مركز عبادتهم (المندي) وهم يرتدون ملابسهم الدينية

(هيبيل زيو) مبارك اسمه " مبينا ان "العشرات من المدائيين اخذوا يتوافدون على المندي (مركز عبادة المدائيين) لإقامة الطقوس الدينية في هذه المناسبة ولا سيما طقوس التعميد وعمل التوابات (اللوفاني) على ارواح المتوفين".

وعن خصوصية العيد قال رئيس مجلس أبناء الصابئة المدائيين "يتميز العيد بإقامة مأدبة أظفار جماعية تحتوي على الرز والسبن والتمر والبيض والسمن الحيواني (الدهن الحر) وهذه عادة اجتماعية من الفولكلور والتراث العراقي القديم"، مبيناً أن "هذه المأدبة لا تقتصر على اليوم الأول من العيد بل يمكن إقامتها في أي يوم من الأيام الثلاثة التي يحتفي فيها المدائيون بعيد الدهفة حينياً".

تشير المصادر المدائية إلى أن (الدهفة حينياً) يأتي في الثامن عشر من شهر (تورا) المندي، ويسمى أحياناً (عيد الازدهار). فكلما دهفة في اللغة المدائية تعني مناسبة اما كلمة حينياً فتعني الازدهار، والعيد هو عيد الازدهار كون الحياة قد دبت في الأرض في مثل هذا اليوم وازدهر العالم المادي بحسب الاعتقاد المندي.

الآن رجال الدين المدائيين غالباً ما يفضلون إطلاق تسمية عيد الانتصار على الدهفة حينياً كون الملك (هيبيل زيو) انتصر في مثل هذا اليوم على قوى الشر

□ ذي قار / حسين العامل

احتفل أبناء طائفة الصابئة المدائيين في ذي قار صباح يوم الإثنين بعيد الازدهار (الدهفة حينياً)، وذلك بعد توقف دام لأكثر من عام بسبب جائحة كورونا، وأقيمت بالمناسبة مأدبة أظفار جماعية من الفولكلور العراقي القديم قوامها الرز والسمن الحيواني والتمر والحليب الرائب لبناء الطائفة، فضلاً عن طقوس التعميد.

ويعد عيد (الدهفة حينياً) واحداً من أهم أربعة أعياد سنوية لدى الصابئة المدائيين الذين يبلغ تعدادهم نحو 60 ألف نسمة في جميع أنحاء العالم، والأعياد المدائية هي العيد الكبير "دهواربا"، ويوم التعميد الذهبي "الدهفة ديمانه"، و"عيد الازدهار" الدهفة حينياً، فضلاً عن عيد البنجة، كما يحتفل المدائيون سنوياً داخل العراق وخارجه، بثلاث مناسبات دينية أخرى، هي "أبو الفل"، و"أبو الهريس"، و"شيشان عيد".

وقال رئيس مجلس أبناء الصابئة المدائيين في ذي قار، الدكتور سامر نعيم، في حديث ل(المدى) إن "أبناء طائفة الصابئة المدائيين يحتفلون اليوم (الثنين) بعيد الدهفة حينياً الذي يعد احتفالاً بازدهار الأرض بعد تطهيرها من قوى الشر على يد الملك

## تعود لـ324 عاماً قبل الميلاد

### بدء التنقيب في مدينة

### اسكندر الضائعة بعد العثور

### عليها في البصرة

□ متابعة / المدى

يستعد فريق من جامعة مانشستر البريطانية للتنقيب في مدينة اسكندر الضائعة بعد التوصل إلى موقعها الدقيق في محافظة البصرة والتي بنيت على يد الاسكندر المقدوني في 324 قبل الميلاد.

ووصول فريق جامعة مانشستر البريطانية برفقة فريق من جامعة كوستانتز الألمانية للمشاركة بموسم التنقيبات الجديد في موقع أكبر اسكندرية مكتشفة في العالم ولكن مسنونة بثرية في جنوبي العراق في العهد السلوقي (مدينة كاراكس سباسينو) والواقعة بين البصرة والقرنة. المدينة اسسها الاسكندر الأكبر المقدوني في حملته على الشرق على نهر بجلة وازدهرت بعد لتصبح من ابرز مدن المنطقة وأهم الموانئ على الخليج وتبادل التجارة مع الهند وتدمر قبل أن يدمرها ملك الفرس الساسانيين ارنديش الأول عام 224 ميلادية. وتم التوصل للمدينة قبل نحو 4 سنوات فقط، بعد أن كانت ضائعة ويعتقد انها في إيران أو ميسان. قبل أن يتوصل الباحث الدكتور عادل هاشم في جامعة البصرة بالتعاون مع باحث يوناني إلى أن مدينة (خاراكس) هي مدينة (خاراكس) التي تعد من مدن العالم القديم لا تقع في مدينة الحمرة، ولا مدينة العمارة، وليست ضمن قضاء أبي الخصيب، مبيناً أن "المدينة التاريخية تقع في ناحية النشوة التابعة إدارياً لقضاء شط العرب ضمن محافظة البصرة، وتحديدًا في قرية مجاورة لحقل مجنون النفطى تسكنها عشائر أبو بصيري".

وأشار هاشم إلى أن "الأدلة التي استندنا عليها في تحديد موقع (خاراكس) تشمل فخار و مصادير يونانية قديمة"، موضحاً أن المنطقة تعرف شعبياً لغاية الآن باسم (خياير)، ومقرها (خبيير) بمعنى المدينة المسورة في اللغة العربية، في حين أن كلمة (خاراكس) تعني أيضاً المدينة المسورة باللغة الآرامية القديمة، وتقاليلها باللغة اليونانية كلمة (ميشان)، وهذا التشابه اللغوي يعد دليلاً إضافياً على أن (خياير) هي نفسها (خاراكس)".

ولفت الباحث المختص في تاريخ العراق القديم إلى أن "ما يؤسف له أن المنطقة تشهد من حين لآخر تنقيبات عشوائية من قبل بعض الأهالي تستخدم فيها أحياناً آليات انشائية ثقيلة، ويحد من ذلك الأعمال غير القانونية وجود شائعة شعبية تفيد بأن المنطقة الأثرية مسكونة بالأرواح"، مضيفاً أن (خاراكس) ليست مدينة تاريخية اعتيادية، فقد بناها الاسكندر المقدوني، وأطلق عليها اسم (اسكندرية) دجلة لتبنيها عن المدن الاسكندرية (الاسكندريات) الأخرى التي أمر ببنائها، ولأهميتها التاريخية الكبيرة ادعو الى اجراء تنقيبات في موقعها لاكتشاف آثارها. وأكد الباحث أن "مدينة (خاراكس) كانت تقع عند مفترق طرق نهريه، وقد شيدت على مرتفعات متاخمة لضفاف نهر الكارون القديم حين كان يصب في شط العرب من جهة قضاء القرنة حالياً، موضحاً أن "مرئيات حديثة تم تصويرها بواسطة الأقمار الصناعية أظهرت آثار المجرى القديم لنهر الكارون في تلك المنطقة". يشار إلى أن (خاراكس) هي مدينة تاريخية أنشأها الاسكندر الثالث المقدوني سنة 324 ق م، وغالبية الآراء كانت تشير الى أن المدينة تقع قرب مدينة الحمرة ضمن محافظة خوزستان الإيرانية، وبعض الآراء كانت تفيد بأنها تقع في محافظة ميسان، وهناك من يعتقد انها قرب قضاء أبي الخصيب الواقع جنوبي محافظة البصرة، لكن الدراسة الجديدة قدمت إضافة جوهريه تستند على أدلة علمية قوية.

## إعلان

تعلن الشركة لعامة لتسويق الادوية والمستلزمات

الطبية عن اعلان ملحق رقم (٢) للمناقصة المرقمة

(95/2021/57) والذي يتضمن تمديد المفاضة (١٤)

يوم فقط من تاريخ الغلق ليكون ٢٠٢١/١١/١٧

بدلاً من ٢٠٢١/١١/٣ والذي تم الاعلان عنها على

موقعنا [www.Kimadia.iq](http://www.Kimadia.iq)

## إعلانات

+964 7809144160  
+964 7709992499  
+964 7708080800  
+964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### (اعلان تغيير اسم)

قررت الهيئة الادارية (حسب الجهة التي تمتلك صلاحية تعديل النظام الداخلي) لجمعية الهدى الخيرية في اجتماعها المؤرخ في ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢١ تغيير اسمها من (جمعية الهدى الخيرية) الى (منظمة الهدى الإنسانية للتنمية). فمن لديه اعتراض على ذلك مراجعة دائرة المنظمات غير الحكومية الكائنة في كراة مرم/ بناية البريد خلال ثلاثون يوماً من تاريخ النشر.

## رأيك وأنت دُر

سامر الياس سعيد

## عالم صحفي مميز

احتفى الزميل إياد الصالحي عبر الصفحة الرياضية لصحيفة المدى الصادرة يوم الأحد الرابع والعشرين من تشرين الأول ٢٠٢١ بالذكرى المئوية الأولى على صدور أول مطبوعة رياضية عربية حينما استنكر صدور مجلة (المضمار) المصرية لبيت من خلال الذكرى المميّزة عالمًا مفعماً بالحضات والرموز التي مرّت على بلاد صاحبة الجلالة في تخصصها الأجل عبر ميادين الرياضة حينما برزت صحافة التخصص لتكشف أوضاع الملاعب ونجومها الذين قدّموا امكانياتهم عبر توالي الأعوام. مئة عام من الصحافة الرياضية العربية مرّت خلال هذه الأيام ومع هذه الفاصلة الزمنية تبقى التساؤل لآثار مرونة بمدى مقاومة هذه الصحافة الورقية لعاديات الزمن من تطوّرات جعلت مئات المحاولات الصحفية تتوارى خلف شريط من التكريرات موقفة لمباريات حاسمة وصور من الزمن الجليل بقيت خالدة على صفحات تلك المطبوعات الملونة بوعولها المميّزة والجميلة التي لا تسقطها الذاكرة بناتًا.

وبالتزامن مع ذكرى المئوية للصحافة الرياضية العربية ووسط مخاوف وهواجس رياح التطور التي جعلت من الخبر الرياضي مرهونًا بمواقع التواصل والسوشيال ميديا وعوالم الفضائيات واستوديوهاتها التحليلية التي لا تبقى للتحليل المقروء والرؤية العميقة لأي منافسة رياضية وجدت صداها على صفحات الصحف باستثناء خلودها واختزائها للذكرى والاستنكار وعطرها الذي لا يزيل بتعاقب الأعوام، أقول وسط هذه الذكرى وقفت متأملًا لنسخ من المطبوعات الرياضية عرضها موقع خاص بمواقع التواصل الاجتماعي للمتابعين والهواة ممن تستهويهم بمسحة الاحتفاظ بنسخ تاريخية من تلك المطبوعات من المجلات الرياضية العربية التي فتحت نوافذ العشق والهوى للمُقرئين متابعي الانتخابات والأندية الرياضية سواء بمبارياتها العالمية أو العربية والمحلية فطافت أمام عيناى نسخ مميّزة من مجلات مثل الوطن الرياضي التي كان يصدرها الصحفي المعروف سعيد غبريس ولاحقًا حول التسمية الخالدة إلى الحدث الرياضي إضافة إلى مجلة الصقر التي كانت تنطلق من الدوحة ومجلة عيناوي وأولبياد ومجلات رياضية لبنانية أخرى كالرياضي الجديد وجماعتنا شعور بالحرز والسعادة وأنا أبصر تلك المعروضات عبر موقع التواصل، استنكرت محاولاتي الصحفية الأولى بمراسلة مجلة الحدث الرياضي إضافة لحرصى على اقتناء مجلة سوبر طيلة فترة صدورهما قبل أن تتحوّل للاصدار الإلكتروني، كما كنت حريصًا على اقتناء صحيفة اسناد الدوحة التي تحوّلت فيما بعد للاصدار على موقعها عبر شبكة الانترنت.

أما فيما يتعلق بالعراق فالمطبوعات الرياضية التي انطلقت من مجلة الألعاب الرياضية في تشرين الثاني من عام ١٩٢٢ فكانت تلك المجلة بمثابة شريط الافتتاح وشهادة الولادة التي منحت الحياة لمسيرة إعلامية عريقة زاخرة بالاسماء المميّزة من نخب الصحفيين الرياضيين برغم إننا نعيش لألف موسم رحيل البعض منهم حيث ونعنا هذا العام عددًا من زملائنا الذين غادرونا إلى عالم البقاء ومنهم الصحفيين حيدر مدلول وطه كمر وعادل العنابي وسعدون جواد وآخرين ندعو لهم بالرحمة.

أما مسيرة الصحافة الرياضية العراقية فقد عرفت الكثير من عناوينها المهمة لاسيما من المجلات الرياضية المتخصصة التي أسهمت بتسليط الضوء على ما يجري في ميادين الرياضة حيث نستذكر قبل عام ٢٠٠٣ المجلة الرياضية المعروفة بالرشيد وطابعها المميّزة حيث نافست كبريات المجلات الرياضية العربية إضافة إلى حقبة ما بعد عام ٢٠٠٣ بانتشار واسع للصحف والمطبوعات الرياضية ومنها تجربتي الشخصية من خلال اصدار مجلة موصل سبورت التي شهدت مدينة الموصل ومديرية شباب ورياضة نينوى الجهة التي اصدرتها بواقع ١٧ عددًا من خلال مسيرة انطلقت من آذار من عام ٢٠٠٨ وصولًا للعدد الذي صدر في خريف العام ٢٠١١ ونستذكر في هذا الصدد مجلة حوار سبورت التي اصدرت منها مؤسسة المدى ستين عددًا للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤) حيث كانت تلك المجلة إضافة نوعية مهمة في ميدان الصحافة الرياضية قبل أن تشهد تلك المجلة غيابًا لافتًا للمجلات الرياضية حتى حل العام الحالي حاملًا معه عنوانًا جديدًا بصور مجلة العالم سبورت التي برز إصدارها في زمن نواري الكثير من الإصدارات الرياضية المتخصصة لتنتقل لنا شعورًا ببقاء هذه الصحافة المتخصصة صامدة ثابتة في زمن السوشيال ميديا وتحدياتها للصحافة الورقية.



أما فيما يتعلق بالعراق فالمطبوعات الرياضية التي انطلقت من مجلة الألعاب الرياضية في تشرين الثاني من عام ١٩٢٢ فكانت تلك المجلة بمثابة شريط الافتتاح وشهادة الولادة التي منحت الحياة لمسيرة إعلامية عريقة زاخرة بالاسماء المميّزة من نخب الصحفيين الرياضيين

## السليمانية تجمع أكبر عمومية عربية للقوس والسهم.. المشهداني: جاهزون لتنظيم كأس عالم تاريخية.. والدولي ينتظر تعهد حكومتنا

### خبرة التركي فداد ستطور الأبطال.. وتضيف الآسيوية تنقصه الأموال!

والسهم بشأن تهيئة متطلبات نجاح المنافسة، وبيان الدول المشاركة خلال الأشهر المتبقية، ونحن جاهزون لهذه المهمة بكل الدعائم الفنية، ويقيم جهد الدولة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة الطرف الاساس في توفير الأموال والمساعدة اللوجستية للاحتضان الوفود وتذليل جميع العقوقات.

#### تعهد حكومي

ونبه المشهداني أن «العراق سيخسر فرصة تنظيم كأس العالم للقوس والسهم في بغداد ما لم تزود الحكومة الاتحاد الدولي للعبة بخطاب تعهد على نجاح البطولة من كافة الجوانب وأهمها الأمنية والمالية، مثلما طلب النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية رئيس اللجنة الأولمبية التركية اوكون اردينير من نظيره رعد حمودي أثناء توقيعهما مذكرة تعاون في الثالث عشر من تشرين الأول الفائت بتذكير المعنيين بضرورة ارسال التعهد، وشدد اوكون الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الدولي للقوس والسهم، على أن اتحاده يساند العراق في مشروع تنظيم البطولة، لكنه لم يتسلم التعهد حتى الآن، وسيكون منتصف تشرين الثاني الجاري آخر موعد لتلقيه، وصرحة انا أستغرب عدم رد وزير الشباب والرياضة عدنان برجال على اتصالتي لغرض إنجاز ما مطلوب بعد عرض الموضوع على إحدى جلسات مجلس الوزراء لاستحصال موافقته باعتبار أن البطولة توازي دورة الألعاب الأولمبية من ناحية الأهمية الإعلامية والتنافسية».

#### سلام بغداد

وختم المشهداني قائلًا بالنسبة لاتحادنا سيؤمن تجهيزات بطولة كأس العالم ومكان المنافسة في ساحة الاحتفالات وسط بغداد، وواحدة من أهم مكاسب إقامة البطولة التي بغداد أنها ستجمع أبطال العالم مع منافسهم على أرضها وبينهم من تقاطع نولته مع دولة أخرى مشاركة نتيجته للحروب والتوتر والخلافات، وستجمعهم بغداد بروح رياضية وسلام في واحدة من أهم النسخ التي ستتم في تاريخ الشرق الأوسط وستدم استقرار، وأتمنى أن تسارع للرد على طلب الاتحاد الدولي قبل إنتهاء الموعد».



في السليمانية».

#### مهمة في دكا

وبخصوص انتخابات الاتحاد الآسيوي للعبة، قال المشهداني: «تشهد العاصمة البنغالية (دكا) مؤتمر انتخاب المكتب التنفيذي الجديد منتصف شهر تشرين الثاني الجاري، وتم ترشيحي من الاتحاد الآسيوي لمهمة المدير الفني لبطولة آسيا التي ستقام خلال الفترة ذاتها».

#### جاهزون لآسيا

وتابع: يتجه اتحادنا لتنظيم بطولة كأس آسيا في شهر آذار لعام ٢٠٢٢، ونجري التنسيق مع الاتحاد الآسيوي للقوس

معهم، وتم بالفعل، وعرضت نسخة من العقد أمام الاتحاد العربي، وأصبح فداد شريكه في إقامة الدورات المجانية للدول الفقيرة مثل جزر القمر وجيبوتي وغيرها لتطوير الجوانب الفنية لدى اتحادها وفرقه ولاعبيه».

#### محاضرة درصاف

وزاد: تم إلقاء محاضرة في مكافحة المنشطات من قبل التونسية الدكتور درصاف الوحشي، رئيسة اللجنة الطبية في الاتحاد العربي ورئيسة لجنة مكافحة المنشطات في بلدها، واستفاد المشاركون من معلومات كثيرة شرحتها درصاف بكفاءة عالية في وقت خصص ضمن أنشطة لقاء الجمعية العمومية

#### شراكة فداد

وتابع: على هامش اجتماع العرب، حضر المدرب فداد ايرباي ممثلًا عن الأكاديمية التركية للقوس والسهم، كونه حاصل على ميدالية ذهبية لتربيتها في الدورة الأولمبية طوكيو ٢٠٢٠، وتم تكليفي من قبل الاتحاد العربي بصفتي أمينًا عاما لغرض التعاقد

#### بغداد / إياد الصالحي

أعرب سعد المشهداني، أمين عام الاتحاد العربي للقوس والسهم عن سعادته بنجاح مدينة السليمانية في احتضان اجتماعي المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد، في أجواء تنظيمية لاقت استحسان الأشقاء، ودفعتهم لتعاضيد مقترحات ناجعة تسهم في تطوير ورعاية أبطال اللعبة من خلال تكاتف الجميع لتكون في مقدمة الألعاب الرياضية المؤهلة لتحقيق الألقاب والأرقام، وتحسين تصنيف دولها الأعضاء في الاتحاد الدولي. وقال المشهداني في حديث خصص به (المدى) : «تم الإقرار بتنظيم الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للاتحاد العربي للقوس والسهم في مدينة السليمانية للفترة من ٢٨-٣١ تشرين الأول ٢٠٢١ خلال اجتماع سابق للمكتب التنفيذي للاتحاد على هامش بطولة كأس العرب التي أقيمت في بغداد أواخر أيار الماضي».

وأضاف «شاركت في اجتماع الجمعية العمومية اتحادات (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان وجيبوتي وجزر القمر والصومال وسوريا وفلسطين والأردن والسعودية واليمن والكويت والإمارات وقطر) إضافة إلى العراق، فيما تعذر مشاركة اتحاد ليبيا بسبب صعوبة تأمين الطيران، وترأس الاجتماع السعودي صالح الدوسري رئيس الاتحاد إلى جانب القطري صالح عبدالله والمغربي عادل رجا من المغرب نائب الرئيس، وسبق اجتماع العمومية تداول المكتب التنفيذي شؤون اللعبة والاستحقاقات المقبلة».

#### حصار مصطنع!

ويبيّن «لأول مرة في تاريخ القوس والسهم العربي يسجل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي حضور ثمانية عشر دولة إضافة إلى البلد المنظم، وأن الاتحاد العراقي يفخر بسماعه كلمات الفناء من الأشقاء العرب بخصوص عودة العاصمة بغداد إلى تنظيم البطولات بعد حصار (مصطنع) لسنين طويلة، وأن الأبواب مشرة لاستقبال ضيوفنا في مناسبات أخرى».

#### تذكيرة

وأوضح «جدد اجتماع السليمانية بتذكيرة

## جيل الأولمبي يكتب التاريخ

طشقند منطلمة نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٢. ملاك تدريبي كفاء عسكر مع اللاعبين بصمت في كربلاء وتركيا والإمارات، وخاض عديد المباريات التجريبية بصبر ولم يهزل للفوز



ولم يخب قلبه في أي لاعب تعثر ولم يقدم ما طلب منه، شد من أزر الجميع، وتغلب على مصاعب القاهرة، ووضع مصلحة بلده أولا، وناقص على تذكيرة المجموعة الثالثة بشرف، وعاد سعيدا بما أنجزه لهذه الفئة المهمة من مرحلة تحضير بدلاء المنتخب الوطني الأول.

حسن عبد الكريم ومنظر محمد وصهيب رعد وخلفهم الحارس حسن أحمد كانوا فرسان المواجهة الحاسمة مع البحرين، إضافة إلى لاعبين آخرين رافقهم في بطولة غرب آسيا الثانية في الدمام قبل عشرين يوما وأبرزهم زيدان إقبال سيكون لهم شأنًا كبيرا في مناسبات كروية قادمة، أكدوا جاهزيتهم لها إذا ما دعوا بالخبرة والنقمة من أجل كتابة تاريخ جديد للعبة ستشهد عليه أوزبكستان وبطولات لاحقة، فهم مصدر التفاؤل اليوم عقب نكبات المنتخب الأول في تصفيات مونديال ٢٠٢٢.

## ميسي يرغب في العودة للبارسا قريبا

متابعة - المدى

التجديد لأفضل لاعبيه، ليونيل ميسي، الذي لم يكن كافيًا له تخفيض راتبه بقدر ٥٠٪ من أجل مواصلة مسيرته في البارسا. وتحدث ميسي عن إمكانية عودته إلى برشلونة قريباً، حيث أكد أنه يمتنى ذلك كثيراً، بينما هو ملتزم بعقد مع باريس سان جيرمان يمتد إلى موسمين. وتابع: «لدي عقد مع باريس لمدة موسمين، ولكن أنا وزوجتي نريد العودة والعيش في برشلونة في أقرب وقت». وأكد: «اليوم عندما أشاهد مباريات برشلونة، أشعر بكل شيء، وأتذكر كل ما كان يحدث في كامب نو، الأمر أشبه بإعادة كل شيء أمامي من جديد».

ويضيف: «البارسا هو نادي عريق وفاز بالعديد من الألقاب، بينما النادي الفرنسي مازال ينمو، والآن لديه أفضل اللاعبين في العالم».

صرح الأرجنتيني ليونيل ميسي أسطورة برشلونة سابقاً ونجم باريس سان جيرمان الفرنسي، بشأن أزمته الأخيرة مع ناديه الإسباني، بعد أن رحل بشكل مجاني حين فشلت الإدارة في تدبير الأموال اللازمة لقيده مع الفريق. وعانى برشلونة خلال الصيف

الماضي من الديون والأزمات الاقتصادية، حرمت من

## أفروديت يتوج ببطولة الشابات بالكرة الطائرة

بغداد / المدى



رضاهما لسير البطولة التي توقفت لسنوات طويلة، واعتبروها اللجنة الأساسية لتأسيس اللعاب، وطلبوا بإقامتها باستمرار. وفي تصريح مقتضب، أكد صبيح حنتوش، رئيس اللجنة الفنية والمسابقات، بأن لجنة عازمة على إقامة بطولات الفئات العمرية في مواعيد محددة، وأنها تركّز على نجاح تنظيمها كونها القاعدة الرصينة التي تعتمد عليها الكرة الطائرة العراقية في المستقبل، مشيراً إلى أن الاتحاد يهدف من خلال تنظيم هذه المنافسات إلى اكتساب الفرق خبرة البطولات لتكون فرق شابات بانتصار

برصيد ثلاثة انتصارات، وشابات السليمانية اربعا بانتصارات، وشابات دربندخان خامسا بانتصار وحيد، وفي المركز الأخير شابات فتاة أربيل من دون انتصار. وزاد: عزّرت جميع الأندية عن

واضاف: استطاعت شابات قره قوش من إحراز المركز الثاني بعد فوزهن على شابات السليمانية بثلاثة أشواط مقابل لشيء ووصلن إلى الانتصار الرابع، بينما تراجعت شابات أكاد إلى المركز الثالث

توج فريق أفروديت بطلاً لدوري الشابات بالكرة الطائرة للموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ عقب فوزه بالجملة الأخيرة على فريق أكاد بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي أقيمت على قاعة المرحوم نائر عبد الواحد في نادي عتكاوة مضيف للدوري. وقال علي عنب عضو المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة الطائرة أن أفروديت قدم عرضاً قوياً، وظهرت شاباتهن بشكل مميز بالرغم من تألق نظيراتهن في أكاد بعض الأوقات، وكان تركيزهن على جسم المباراة من خلال الإرسال القوي والضربات المؤثرة فحصلن على العلامة الكاملة برصيد ٥ انتصارات من ٥ مباريات.

## الطائفية السياسية وسيادة الطبقات الفرعية



لطفى حاتم

تحكمت بسلطة البلاد السياسية وثروتها الوطنية. و- ترافقت الإجراءات الاقتصادية - السياسية وهيمنة طائفية على أجهزة الدولة الإدارية وتحول النزاعات السياسية إلى نزاعات طائفية. ز- الإجراءات الاقتصادية - السياسية والقيادة الفردية للسلطة السياسية أدت إلى استبدال وحدانية السيادة الحزبية إلى حكم العشيرة الواحدة وما رافقه من روح إرهابية ديكتاتورية.

- تلازمت تغيرات البنية الطبقية لتشكيله العراق الإجتماعية وتغيرات إقليمية أحدثتها ثورة إيران الإسلامية التي سرعان ما دفعت القوى الإسلامية في العراق إلى تأسيس الأحزاب الشيعية واعتمادها الكفاح المسلح نهجا لأسقاط الديكتاتورية وإعادة البناء الطائفي للدولة العرقية.

- ان اسقاط النظام السياسي الإرهابي الديكتاتوري بقوة عسكرية خارجية أحدثت تبدلات كبيرة في الدولة العراقية وتشكيلتها الإجتماعية تمثل ب- أولا- إعادة البناء الطائفي للدولة العراقية بسيادة طائفية شيعية. ثانيا- اقسام سلطات الدولة السيادة واجهزتها الإدارية بخصص سياسية - طائفية. ثالثا- ارتكان الهيمنة الشيعية على مليشيات عسكرية موازية للمؤسسة العسكرية.

رابعا- نهوض المؤسسة العشائرية وتقاليدها بديلا عن سيادة الدولة وقوانينها الوطنية. خامسا- تراجع الأحزاب الوطنية وسيادة القوى الفرعية في الحياة السياسية. د- ان التغييرات الطبقية - السياسية المشار إليها تتطلب وحدة وطنية بين الأحزاب الرافضة للهيمنة الطائفية العسكرة والإرهاب تعتمد على عقد اجتماعي وطني- ديمقراطي مناهض لاحتمار السلطة وإعادة بنائها على أسس الشرعية الديمقراطية.

الفتية الى الكفاح الوطني المناهض للهيمنة الدولية. ٥. إجراءات ثورة تموز الوطنية الهادفة الى تعديل البنية الطبقية وانصاف الطبقات الإجتماعية الفقيرة فضلا عن كسرها الاحتكار الطائفي لقيادة الدولة الوطنية تلازمت وروح ديكتاتورية عسكرية أدت الى افراغ المحتوى التقدمي للثورة وساعدت على دفع القوى العسكرية المناهضة للتغيرات الجديدة باستلام سلطة الدولة العراقية واشاعت الإرهاب ضد القوى الوطنية -الديمقراطية.

٦. استطاعت قوى الثورة المضادة الإبقاء على البناء الطائفي للدولة العراقية وتعزيزه عبر ديكتاتورية سائرة أجهضت المكتسبات الوطنية التي أحدثتها ثورة تموز الوطنية. - تعزيز البناء الطائفي للدولة العراقية وهيمنة النهج الديكتاتورية في الحكم أفضت الى تبادل السلطة السياسية بين قوى الثورة المضادة وأدت إلى تخريب تشكيلة العراق الإجتماعية وما نتج عنها من ضعف وتراجع في كفاح أحزابها السياسية. ثالثا - سلطة البعث العشائرية وسيادة الطبقات الفرعية.

- قاد حزب البعث سلطة العراق السياسية وسط تناقضات في بنيته السياسية -الأيديولوجية أدت الى استلام صدام حسين قيادة سلطة البلاد السياسية وقيامه بخطوات كثيرة تشير إلى أهمها- أ- تأميم الثروة النفطية ووضعها في خدمة السلطة الديكتاتورية الجديدة.

ب- توزيع الأراضي على الفلاحين الفقراء. ج- قيامه بإجراءات سياسية على الصعيد الدولي مثل التقارب مع الدول التقدمية والاشتراكية. د- انفتاحه على الدول التقدمية ودعوته لبناء اشتراكية (بأردية عربية).

هـ- تلازمت الإجراءات السياسية - الاقتصادية وروح إرهابية أفضت الى انتقال السلطة السياسية الى قيادة فردية عجلت بخلق طبقة بيروقراطية

الوطني - الديمقراطي ضد الكولونيالية ومناهضة السيطرة الاستعمارية ارتباط بالكفاح الوطني - الطبقي الذي خاضته الطبقة العاملة والشرايح الإجتماعية الوطنية الأخرى ضد الهيمنة الأجنبية والتبعية.

ثانيا- ثورة تموز الوطنية وفعالية قواها السياسية. - نشوء الدولة العراقية وفعالية الكفاح الوطني لم يكن خارجا عن التوازنات الطائفية حيث ارتكز نشوء الدولة العراقية على هيمنة الطائفة السنية على مراكزها السيادية وأجهزتها الإدارية العليا وبهذا المعنى تلازم نشوء الدولة العراقية وسمتين أساسيتين أولاهما اغتراب الدولة العراقية عن تشكيلتها الإجتماعية وثانيهما تبلور الكفاح الوطني الديمقراطي المناهض للهيمنة الكولونيالية بقيادة الطبقة العاملة العراقية.

تأسيسا على تلك الموضوعات السياسية - الفكرية يتوجب التأكيد على - ان التناقض السياسي المناهض للهيمنة الكولونيالية افضى الى تبلور النزعة الوطنية في القوات المسلحة وأدى الى انتصار ثورة تموز الوطنية.

٢. حاولت ثورة تموز الوطنية الغاء التناقض بين الأقلية الطائفية السنية الحاكمة وبين الأكثرية الشيعية الفقيرة وذلك بإعادة توزيع الثروة الوطنية ببدأ من الإصلاح الزراعي وانتهاءً بتأميم مكامن الثروة النفطية.

٣. بهذه الإجراءات الاقتصادية - الإجتماعية استطاعت ثورة تموز الوطنية جر أقسام واسعة من فقراء الريف والمدينة الى الكفاح الوطني المناهض للهيمنة الأجنبية.

٤. ساهمت إجراءات ثورة تموز السياسية - الاقتصادية بنمو وتطور البرجوازية الوطنية وأدت الى تعديل البنية الطبقية لتشكيلة العراق الإجتماعية بجر البرجوازية الوطنية

العراق الإجتماعية. بات معروفا ان الطبقات الإجتماعية في العراق جرى ترصنها بعد الهيمنة الكولونيالية حيث تبلور انشاء الدولة العراقية التابعة للسيطرة البريطانية واستكمال بناء أجهزتها السيادية في سير تطورها التاريخي.

- إجراءات السلطات الكولونيالية ومقاصدها الاستعمارية افضت الى تبلور طبقات التشكيلة الإجتماعية العراقية وبالأخص منها الطبقة العاملة التي تمركزت في المرافق الأساسية الهامة للمصالح الكولونيالية.

- تبلور الطبقات الإجتماعية العراقية أضفى أشكالا وطنية على كفاح الطبقة العاملة تمثل بالوطنية العراقية المناهضة للهيمنة الاستعمارية وبهذا البعد الوطني احتلت الطبقة العاملة مواقع وطنية - طبقية لمكافحة الهيمنة الاستعمارية وركائزها (الوطنية) المرتبطة بمصالح القوى الأجنبية. - تبلور الوطنية العراقية انعكس على فكر الأحزاب السياسية التي عبرت بأشكال مختلفة عن مصالح قواها الطبقية ورؤاهم الوطنية المناهضة للهيمنة الخارجية.

- نشوء الدولة العراقية أفضى الى تبلور تشكيلتها الإجتماعية فضلا عن تشكل القوى الإجتماعية الهادفة الى مساندة السيطرة الأجنبية.

- استناداً الى ذلك تشكلت الطبقة الاقتصادية اعتماداً على توزيع أراضي الدولة العامة على شيوخ القبائل وما أنتجته ذلك من جذور الصراعات الإجتماعية في الريف العراقي ناهيك عن تبلور الطبقة الكومرأدورية المرتبطة بالتجارة والتصدير مع الوافد الأجنبي.

- نشوء الدولة العراقية بمساعدة خارجية ساعد على تشكيل قواها الإجتماعية وبهذا المسار يمكننا التأكيد على ان التشكيلة الإجتماعية العراقية عشية الاحتلال البريطاني نشأت استجابة لمصالح خارجية لغرض (تلطيف) الصراعات الطبقية -تلخيصا يمكن القول ان الكفاح

# د

### مرت التشكيلة الإجتماعية العراقية بتغيرات سياسية إجتماعية تبعاً لمراحل تطورها الاجتماعي -الاقتصادي وأدوار طبقاتها الاجتماعية فضلاً عن أشكال الممارسة السياسية المعتمدة في كفاح أحزابها السياسية المتنازعة .

# ع

- استناداً الى تلك المقدمة السياسية أسعى الى تقديم رؤية عامة مكثفة لتلك التبدلات عبر مراحل تطور الدولة العراقية متمثلة ب- أولا- الطبقات الفاعلة في تشكيلة العراق الإجتماعية. ثانيا- ثورة تموز الوطنية وفعالية قواها السياسية. ثالثاً -سلطة البعث العشائرية وسيادة الطبقات الفرعية. اعتماداً على الموضوعات المثارة نحاول ملاحظتها بدالات سياسية - فكرية مكثفة. أولا- الطبقات الفاعلة في تشكيلة

المتهم بريء حتى تثبت ادانته ، اما لدينا فالمتهم مدان حتى تثبت برأته ، وهذا ما يحدث في مراكز التوقيف والسجون العراقية فمن يقوده حظه السوء اليها فيما لو كان بريئاً سينطبق عليه المثل الشعبي القائل (دخل الحمام ليس مثل خروجه) لأن اضرارها ستطاله وستترك أثارها عليه قبل ان يخرج في إثبات برأته فالتعذيب لدينا يسبق الاعتراف الذي نراه في الافلام والمسلسلات العربية والاجنبية ونصدق انه يقوم على الاستجواب وفي حضور المحامي احيانا ، وغالباً مايقود التعذيب الى اعترافات خطيرة لاعلاقة لها جديراً بالمتهم فقد يصح قاتلا او مقتنصاً او سارقاً باعتراه ليتخلص من الصعقات الكهربائية والضرب المبرح والتجويع والايذاء اللفظي والانتهاك الجسدي وغير ذلك من الافعال التي تلامت للانسان بصله ..

في بعض مراكز الشرطة يكون الامر مقصودا ليس للحصول على اعترافات المتهم بل لابتنزاه لاهل المتهم والحصول على المال الذي سيدفعونه بسخاء حتى لو لم يكونوا من اصحاب الاموال لتجنبى ائتهم التعذيب ، والمؤسف في الامر ان بعض القضاة يتحملون وزر هذه السلوكيات لأنه وعندما تصل اوراق التحقيق الى القاضي بعد عناء وايام طويلة ، ربما سيفتقن برأته ويفرج عنه - خاصة وانه بريء اصلا - لكن رجال الشرطة الذين حصلوا على مكافأة برأته قبل ذلك سيلبغون اهله ان القاضي هو من استلم الرشوة ليفرج عن المتهم على الرغم من اعترافاته وبذلك سيسببون حتما الى نراة القاضي بينما يكون البديل الحقيقي لكل ذلك هو الاستجواب وفق مايقضيه القانون ومعاهدات حقوق الانسان بلا ضغوط مادية او مغوية ثم التسريع بتحويل اوراق المتهم الى القاضي لأنه سيكتشف حتما في ما اذا تعرض المتهم الى الضرب والتعذيب قبل زوال آثاره فضلا عن ضرورة النظر في الالة المادية وملاحظتها لاكتشاف الحقيقة !!

في الالونة الاخيرة بدأنا نسمع عن قصص غريبة مثل قصة الرجل الذي اعترف بقتل زوجته ثم تبين انها على قيد الحياة وان التعذيب هو الذي قاده الى الاعتراف بقتلها وحرقها ومثلها قصص أخرى يصعب تصديقها في الوقت الذي بدأنا نسمع عن دعوات من مفوضة حقوق الانسان في العراق الى إيقاف التعذيب بحق الموقوفين والسجناء والمعتقلين ربما تدفعنا الى استذكار ماورد في الدستور العراقي عام ٢٠٠٥ حول تحريم جميع انواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الانسانية وعدم الاخذ بأي اعتراف ينتزع بالاكراه او التهديد او التعذيب ، فضلا عما ورد في قانون العقوبات حول معاقبة كل من يقوم بتعذيب السجناء والموقوفين ، لكن الدستور يثبت لنا اليوم انه لم يغانر الاوراق ليتم تطبيقه على ارض الواقع ومايحدث في مراكز الاحتجاز والتوقيف التابعة لوزارة العدل والداخلية والدفاع اكبر دليل على ذلك لأن الكلمة الاولى اليوم لم تعد للدستور وللانقانون بل للمال الذي يمكن ان يدفع ضعاف النفوس الى ابتزاز اهالي الموقوفين والتلاعب بمصيرهم لحين الحصول على المال الذي قد يصبح دليل برائتهم الوحيد ..

### مجرد كلام

### إثبات براءة



عدوية الهلالي

المتهم بريء حتى تثبت ادانته ، اما لدينا فالمتهم مدان حتى تثبت برأته ، وهذا ما يحدث في مراكز التوقيف والسجون العراقية فمن يقوده حظه السوء اليها فيما لو كان بريئاً سينطبق عليه المثل الشعبي القائل (دخل الحمام ليس مثل خروجه) لأن اضرارها ستطاله وستترك أثارها عليه قبل ان يخرج في إثبات برأته فالتعذيب لدينا يسبق الاعتراف الذي نراه في الافلام والمسلسلات العربية والاجنبية ونصدق انه يقوم على الاستجواب وفي حضور المحامي احيانا ، وغالباً مايقود التعذيب الى اعترافات خطيرة لاعلاقة لها جديراً بالمتهم فقد يصح قاتلا او مقتنصاً او سارقاً باعتراه ليتخلص من الصعقات الكهربائية والضرب المبرح والتجويع والايذاء اللفظي والانتهاك الجسدي وغير ذلك من الافعال التي تلامت للانسان بصله ..

في بعض مراكز الشرطة يكون الامر مقصودا ليس للحصول على اعترافات المتهم بل لابتنزاه لاهل المتهم والحصول على المال الذي سيدفعونه بسخاء حتى لو لم يكونوا من اصحاب الاموال لتجنبى ائتهم التعذيب ، والمؤسف في الامر ان بعض القضاة يتحملون وزر هذه السلوكيات لأنه وعندما تصل اوراق التحقيق الى القاضي بعد عناء وايام طويلة ، ربما سيفتقن برأته ويفرج عنه - خاصة وانه بريء اصلا - لكن رجال الشرطة الذين حصلوا على مكافأة برأته قبل ذلك سيلبغون اهله ان القاضي هو من استلم الرشوة ليفرج عن المتهم على الرغم من اعترافاته وبذلك سيسببون حتما الى نراة القاضي بينما يكون البديل الحقيقي لكل ذلك هو الاستجواب وفق مايقضيه القانون ومعاهدات حقوق الانسان بلا ضغوط مادية او مغوية ثم التسريع بتحويل اوراق المتهم الى القاضي لأنه سيكتشف حتما في ما اذا تعرض المتهم الى الضرب والتعذيب قبل زوال آثاره فضلا عن ضرورة النظر في الالة المادية وملاحظتها لاكتشاف الحقيقة !!

في الالونة الاخيرة بدأنا نسمع عن قصص غريبة مثل قصة الرجل الذي اعترف بقتل زوجته ثم تبين انها على قيد الحياة وان التعذيب هو الذي قاده الى الاعتراف بقتلها وحرقها ومثلها قصص أخرى يصعب تصديقها في الوقت الذي بدأنا نسمع عن دعوات من مفوضة حقوق الانسان في العراق الى إيقاف التعذيب بحق الموقوفين والسجناء والمعتقلين ربما تدفعنا الى استذكار ماورد في الدستور العراقي عام ٢٠٠٥ حول تحريم جميع انواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الانسانية وعدم الاخذ بأي اعتراف ينتزع بالاكراه او التهديد او التعذيب ، فضلا عما ورد في قانون العقوبات حول معاقبة كل من يقوم بتعذيب السجناء والموقوفين ، لكن الدستور يثبت لنا اليوم انه لم يغانر الاوراق ليتم تطبيقه على ارض الواقع ومايحدث في مراكز الاحتجاز والتوقيف التابعة لوزارة العدل والداخلية والدفاع اكبر دليل على ذلك لأن الكلمة الاولى اليوم لم تعد للدستور وللانقانون بل للمال الذي يمكن ان يدفع ضعاف النفوس الى ابتزاز اهالي الموقوفين والتلاعب بمصيرهم لحين الحصول على المال الذي قد يصبح دليل برائتهم الوحيد ..

## درس انتخابي "ا"

تشير بكل وضوح إلى إمكانية التغيير بل أنه حصل فعلياً وبشكل مؤثر بل وسيجزم عنه تداعيات خطيرة جداً يمكنها أن تؤثر على طبيعة التوازنات السياسية التقليدية وقد تنتج توجهات سلبية خطيرة على المشهد السياسي القادم مالم تتوحد قوى التغيير (الفائزة في الانتخابات والمقاطعة لها) مع القوى التقليدية الفائزة في الانتخابات (من دعاة إستعادة قوة الدولة وإستقلالها) لإحتواء ذلك .

الملاحظة المهمة إن هذا التغيير المهم جاء رغم مقاطعة كبيرة جداً حيث بلغت (حسب المفوضية ٥٩٪ بمشاركة ٤١٪) أي بمشاركة أكثر من تسعة ملايين ناخب بينما كان الملحن في إنتخابات ٢٠١٨ (٤٤٪) إلا أن هناك مصادر أخرى قدمت نسب أقل من ذلك بكثير وصلت بعضها إلى نسبة ١٢٪. وفي كل الأحوال فإن تأثير المقاطعون كان كبيراً وكان بإمكان المشاركة الأكثر فعالية والمقصودة والمخطط لها في الإنتخابات التأثير الأكثر إيجابية وبذلك خسر دعاة التغيير السلمي فرصة ذهبية للتغيير نحو الأفضل.

ومع هذا فإن التغيير لن يتوقف والوعي الشعبي في تزايد وعلى قوى التغيير أن تثق بالشعب العراقي و قدرته على التغيير بصورة أكثر فعالية من ما شهدناها وأن يستثمروا هذه القوة وهذا الوعي بما هو أهل له ؛ وعلى الفائزين في الإنتخابات أن يسعوا بكل قوة لتفعيل قانون الأحزاب وتعديل قانون الإنتخابات وترسيخ الهوية الوطنية وزيادة الوعي الشعبي وفضح الفساد والإرهاب ومن يقف ورائه ومحاسبة القتل والغاسدين وحصر القرار والسلاح بيد الدولة وإستعادة العراق القوي الموحد والقضاء التام على الطائفية ودعاتها ومخلفاتها وإستعادة الثقة بالشعب العراقي العظيم الذي يمتلك مفاتيح التغيير ومصابيح الأمل ...

مقعداً عن إنتخابات ٢٠١٨م (رغم إنخفاض عدد ناخبيه) بينما جاء تحالف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي في المرتبة الثالثة بين الكتل السياسية، حاصدا ٣٧ مقعداً، في مقابل ٢٥ حصل عليها في انتخابات ٢٠١٨م. على حساب قوى شيعية أخرى بعضها مرتبط بفصائل الحشد الشعبي، ويهتم البعض هذه القوى بالمسؤولية عن قتل المتظاهرين، مما أدى إلى تراجع شعبيتها في الشارع العراقي وهذا واحد من اهم ملامح التغيير في ميزان القوى السياسية. وبعد ائتلاف الفتح بزعامه هادي العامري أبرزه هذه القوى الخاسرة ، إذ لم يحقق سوى ١٤ مقعداً في تراجع كبير عن النجاح الكبير الذي حققه في انتخابات عام ٢٠١٨ التي حل فيها ثانياً بحصوله على ٤٧ مقعداً وهذه من أهم المفاجآت التي تشير بوضوح إلى التغيير الحاصل في وعي الناخب العراقي والتي تستدعي من دعاة التغيير (إستثمارها) في المرحلة القادمة ؛ وكذلك كان بين الخاسرين أيضاً الفصيل الشيعي الرئيسي



محمد حميد رشيد

# د

القانونية الرسمية ويتطلب أيضاً محاربة دعة العنف والإرهاب لأنهم يقفون بالضد من عملية التغيير السلمي . وبلا شك أن الإنتخابات واحدة من أهم وسائل التغيير السلمي المعتمدة وما حدث في تجربة الإنتخابات ٢٠١١م في العراق (رغم سلبياتها) يمكن إعتقادها كدليل على (إمكانية التغيير) الذي كان يشكك به المقاطعون بمختلف إبتمائاتهم ومدارسهم وأغراضهم (كان هناك من يدعون للمقاطعة الإنتخابات وعدم جدواها تلك فقام مثل هذين الإحتمالين ومنهم من يؤمن عالياً في التغيير) ؛ وكذلك المشاركين دعاة التغيير الشامل في إستحالة التغيير وضرورة المقاطعة). لكن النتائج (الأولية) للإنتخابات تشير إلى إمكانية التغيير (الجزئي) التدريجي عبر المشاركة الفاعلة في الإنتخابات فقد إستطاعت هذه الإنتخابات تحييد أو إضعاف أو إقصاء البعض من أهم أركان العملية السياسية الحالية وأحزابها . حيث تصدر التيار الصدري بفارق كبير عن بقية منافسيه (٧٢ مقعداً بزيادة ١٩



## نصير النهر؛

# الصحافة لم تسرقني من الشعر لأنني سرت في الاتجاهين المتوازيين

يرى أن الوضع الإعلامي والثقافي مرتبك جدا، لاسيما للمتلقى البسيط



شاعر وصحفي عراقي. ولد في الصورة من محافظة واسط ونشأ بها وحصل على الثانوية العامة. عمل في الصحافة واشتغل بالسياسة فتعرض للاعتقال والسجن والقتل من المدرسة. وهو شقيق الشاعر حياة النهر. ولد نصير النهر في الصورة من محافظة واسط سنة 1942. أكمل دراسته الأولى فيها ثم أكمل الثانوية في بغداد، وتعد أسرته من بيت الرئاسة في قبيلة زبيد وكان

والده أحد رؤسائها. واتجه في شبابه إلى التيار اليساري وتحديدا في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، فعانى كثيرا، واعتقل وسجن عدة مرات، وفصل من المدرسة لأول مرة عام 1952. وفي ظل معاناته كتب القصائد الكثيرة التي ألفت منها ديوانا خاصا أرسله إلى بيروت لطبعه في إحدى دور النشر. لكنه فقد أثناء الحرب الأهلية في أواسط السبعينيات.



### حاوره: علاء المرجعي

عمل في الصحافة في البلاد والتأخي والنور ثم مجلة ألف باء وجريدة الجمهورية وعين سكرتيرا لتحرير وأبدع كتابة التقرير الإخباري السياسي - المحاييد المنحاز = منذ سنة 1980. وأنيقت له عشرات التقارير في الإذاعات العربية والأجنبية. هو عضو اتحاد الأدباء و نقابة الصحفيين. ويقوم في بغداد وزوجته هي ندى النهر وشقيقها حياة النهر. عن تجربته ونكرياته في السياسة والصحافة والشعر تحدث نصير النهر ل(المدى):

حدثنا عن نشاطك والمصادر التي أثرت عليك وعلى توجهك للكتابة الصحفية والى الشعر؟

بدأ... أشكر صحيفة المدى، ومؤسسة المدى، على الاهتمام بمتابعة نشاطاتي الأدبي والصحافي والسياسي، وإعادتي إلى نكريات عزيزة، وإن كانت قاسية في أحيان عديدة، وخلاصة الحوار هي "من أنت؟"، ولكنني في نفس الوقت أتساءل "ماذا أنا.. أنا؟"، ومن دون أي تخطيط مسبق، وجدت نفسي حافظا للشعر بغزارة في طفولتي، وأميز الخطأ والصواب، وأغلب ما كنت أميل إليه هو الأدب السياسي، على الرغم من أن أول كتاب أهداه لي والدي، هو "تريبتني" لسلامة موسى، وأول قصيدة أهداها لي لأحفظها، هي "سر في حياتك سير نابه" للرصافي، وقد يتماهى ذلك مع ما سبق بشأن دخولي المدرسة، فلم يكن مسموحا القبول في الصف الأول بل عمره أقل من 6 أو 7 سنوات، فيما وافقت إدارة المدرسة على قبولي كـ "مستمع" وأنا بعمر 4 سنوات، وكانت المفاجأة الكبيرة، أنني نجحت في الامتحانات بدرجة الأول على الصف، ونجح أقراني من "المستمعين" إلى الصف الثاني، وأنا في الصف الخامس.

لم أصبِق ما حصل.. أخذت الشهادة وركضت مسرعا باتجاه نادي مدينة "الصورة" ابحت عن أبي لايشره بالنجيجة، وكان النادي ملتحق لوجهاء وشيوخ القضاء.. لم أجد أبي، وكان هناك صديقه الحميم، الرجل الأول في المنطقة، شيخ مشايخ قبيلة زبيد، حامد العجيل السمرمد، الذي نهض من مقعده "لتهدئتي"، متسانلا عن سبب ركضتي ولهاثتي، فأخبرته بنجاحي متفوقا.. كانت فرحته لا توصف، احتضنني، وأخرج من جيبه "درهما" اعطاني إياه هدية للبشارة.. وكان الدرهم آنذاك مبلغا كبيرا بالنسبة لطفل.

في نظري، كانت هذه المكافأة ذات مغزى سياسي، لأن حامد العجيل لم يكن شيخ زبيد فقط، بل كان أحد قادة الحزب الوطني الديمقراطي، برئاسة كامل الجادرجي، وكان والدي رفيقه في الحزب، وشريكه مناصفة في الأراضي الزراعية، ويفصل بين حصنيتها جدول مشترك، كما كان عضوا بمجلس النواب، حيث تم اغتياله فيما بعد، ليحل مكانه آخر من المؤيدين لرئيس الوزراء نوري السعيد.

أذكر هذه الحادثة لأنها عرفتني بنوعية أصدقاء أبي من السياسيين الذين يكرمون التفوق في التعلم والثقافة، وأن الشيخ ليس مجرد عقاب، وإنما عقل... نعم، في السياسة النظيفه يتحول العقاب إلى عقل.

ما هي الدوافع التي غذت توجهك اليساري منذ بداية الخمسينيات وأدت بك لحيانا إلى السجون؟

سياسيا، كانت مدينة الصورة تحضن الكثير من المنقذين والشعراء ذوي التوجه اليساري، وكان "الديمقراطي" آنذاك يسمى "شيوغيا"، لوجود تقارب بين التوجهين في معارضة السلطة، فيما نشط الحزب الشيوعي كتنظيم في أو أواخر ثلاثينات القرن الماضي، فاختلفت الديمقراطية مع الشيوعية، وأصبحت عائلة "النهر" نموذجيا لليسار السياسي، وبحكم التواجد المستمر للوالد حسن النهر في بغداد، ولقاءاته مع كبار القادة السياسيين آنذاك، توطدت العلاقات، وتعددت زيارات السياسيين إلى المدينة... وأنكر أنني، رغم صغر سني، كنت مع والدي، في مجالسة الضيوف، من المدينة وخارجها، حيث كان يفاخر بما أحفظه من الشعر، الأمر الذي شجعني على قراءة المزيد من الأدب العربي والعالمي، والتحدث الصريح بتوجه سياسي يساري.

هكذا، لم يكن توجهي اليساري فكريا مجرد

إحساس عاطفي، وإنما نتيجة تراكم بيئي وثقافي، واطلاع شامل على مفردات هذا الخيار، وانسجام تطلعاتي معه، والتي اصطدمت منذ بداياتها بالقمع من قبل مشلولي التفكير.

وماذا عن البدايات؟

وعن البدايات، أنكر أن من بين أصدقاء والدي كان الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، وكنت أحفظ الكثير من شعره، وقد أعجبت خصوصا بقصيدته "يوم الشهيد"، عندما حفظتها كان عمري 10 سنوات، وكان ضمن البرنامج المدرسي، اصطفا بداية الدوام يوم الخميس، ورفع العلم والقاء كلمة، أو قصيدة غالبا ما كنت ألقاها أنا، وربما من أجل أن أظهر براعتي في الحفظ واللقاء، أو "التحريض"، ألقيت ذات خميس قصيدة "يوم الشهيد" في اصطفا المدرسي، فكانت النتيجة أن انهب إلى البيت مفصلا من المدرسة، ولم يدم هذا الفصل سوى أيام، ولكنني اكتشفت آثاره عندما انتقلت في المرحلة المتوسطة إلى بغداد، حيث رفضت المدرسة الغربية قبولي بادعاء أنني "مشاكس"، على الرغم من طبعي الهادئ وعدم دخولي أي مشاجرة، حتى لفظيا، كما يحصل عادة بين التلاميذ أو الطلاب، وتمت التسوية بنقلتي إلى مدرسة أخرى في منطقة الوزيرية، لبدأ فيها نشاطي الرسمي في الحركة الطلابية. وكان موضوع فصلي من المدرسة "شهادة حسن سلوك"، حيث أعجب الجواهري بالفتى الصغير الذي عوقب بسبب القاء قصيدته، ورفض في مدرسة أخرى، ما جعلني مقربا منه، ومزكي لدى الحراك الطلابي، وقد قربتني من الجواهري أكثر علاقة الصداقة بيني وبين أبنائه نجاح وكفاح، حيث كنا نسير دائما في بينهم القريب من بيتنا، واستمر تواجدي في بيت الجواهري حتى خلال القطيعة بينه وبين الشيوعيين عام 1953، وامتناعه عن استقبال أحد، وقد كنت "الوسيط الصغير" في الإصلاح بينهم، بعد تولي سلام عادل قيادة الحزب وتوحيده والانفتاح على القوى الأخرى.

وهل كان الشعر دور في ذلك؟

ومع الانشقاق الرسمي بالحركة الطلابية اليسارية، في عام 1955، كان الشعر ملهمي في النشاط السياسي، وشاعت الظروف أن انتقل إلى مدرسة أخرى، في السنة التالية، هي الثانوية الشرقية في الكرادة، وكنت في الصف الثالث المتوسط، فيما صار بيتنا أقرب إلى بيت الجواهري. آنذاك كانت النقطة على تحالف ميثاق بغداد "السنسو" تتفاقم في الشارع العراقي، وزاد منها العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، واشتعال الانتفاضة الشعبية ضد العدوان، وبرزت الثانوية الشرقية بإجماع لا نظير له في الانتفاضة، وقد كنت من أبرز عناصرها، ولمدة 3 أيام متواصلة كنت مرفوعا على الأكتاف، لإلقاء القصائد الثورية الحماسية. في اليوم الرابع، تقرر عدم بقاء المتظاهرين في اليوم الرابع، والخروج إلى الشارع، وبإفعل جابت المتظاهرات بعض شوارع الكرادة باتجاه البطحاء الشرقية، وعند وصولنا إلى منطقة بدالة العلوية، خرجت ثلة من عناصر الشرطة واخذت تطلق الرصاص في الهواء وتستخدم العصي والهراوات لتفريق المتظاهرين، الذين ركضوا لتجنب الضرب والاعتقال... بقيت واقفا في مكاني، ثم واصلت المسير على الرصيف، وأنا أرى أفراد الشرطة والعناصر الأمنية يركضون أمامي!!

الآن ماذا الصبي ذا الثالثة عشر عاما، هو من ضمن الدائمون المحرك للتظاهرات، وهو فتى الشعر الحماسي داخل المدرسة وخارجها.

استطيع أن أقول خسرك الشعر وربحت الصحافة، هل كان الشعر هوك الأول ولم؟ قلت أن توجهي السياسي والفكري مبني على أسس بيئية وثقافية، فيما الشعر عاطفي، لكن كيف توجهت إليه، واعتقد أنه توجه إلي، ومنذ البدايات كنت أحس بأي خلل في أي بيت أو مقطع شعري، وأحيانا كنت أدون بعض ما يخطر ببالي، لاسيما المقطوعات العاطفية، التي لم اطلع عليها أحد خارج نطاق أصدقائي المقربين جدا، الذين واكبت المسيرة معهم في الإعدادية المركزية، بعد ثورة 14 تموز 1958، ومن ثم أصدقائي في اتحاد الطلبة واتحاد الأدباء، إلا أن انتصار الثورة الكوبية في عام 1959، أخرجني



إلى العرن شعريا، وكتبت قصيدة من الشعر الحر، التي لا يخلو من قافية، مهداة إلى فيديل كاسترو، وكانت صحيفة "اتحاد الشعب" آنذاك في بداية صدورها العلني، وعندما اطلع عليها أحد القياديين في الصحيفة، اقترح نشرها، رغم أن الصحيفة لم يكن فيها بعد قسم ثقافي، وفعلا نشرت القصيدة في صدر صفحة المحليات، في العدد 19 من الجريدة، ومع الأسف نهبت القصيدة مع الضائعات.

وكيف كانت البداية مع الشعر.

في الحقيقة كنت في البدايات اكتب الشعر للتسلية، ولم أكن مهتما بالنشر، إلا في أحيان متباعدة، إلا أنني وجدت نفسي صحفيا مع انعقاد المؤتمر السادس لاتحاد الطلبة العالمي في بغداد عام 1960، حيث كنت على صحيفة صوت الطلبة، لتغطية فعاليات المؤتمر، وبحكم علاقاتي الوثيقة مع الأدباء والمنقذين والصحفيين، كنت أتردد على صحيفة البلاد، فطلب مني رئيس التحرير فائق بطي أن اعمل في قسم التصحيح، ثم في قسم التحقيقات، حتى تم اعتقالني في مطلع شهر نيسان 1962، وكان قد صدر بحقني حكم غيابي بالسجن في قضية لم أعرف من تفاصيلها سوى وجود اسمي أو شيء يخصني، في وكر مركزي للحزب، يضم المطبعة السرية التي تصدر البيانات الخاصة، وبعدها تواتل السجون والاعتقالات، ومنها اعتقالني "وفق المادة 24/ تشدد".

وللحقيقة أقول أنني في حالتي اعتقال رئيسيين، في عهدي حزب البعث، جرى التحقيق معي من قبل "شيوغيين"، أحدهم هو الذي وشى بي، وكان من ذوي القربى. أخلص هنا إلى أن الصحافة لم تسرقني من الشعر، لأنني سرت في الاتجاهين المتوازيين، إلا أن السجون وفترات الإخفاء، لا مجال فيها للصحافة، وكان إنتاجي الشعري خلالها غزيرا، وفقدت الكثير منه.

ما هو أثر الأسماء التي عرفتها في مسيرتك في الشعر والصحافة؟

في الفترات المبكرة كان شعر الجواهري والمنتسبي والسياب، في مقدمة اهتمامي، وعندما قرأت ترجمة قصائد لوركا، التي أصدرها بدر شاكر السياب، أصابني الذهول، لأن ما أقرأه لشعر أئنا لا يصل إلى بعض مستوى شعرية لوركا، على الرغم من أنني اطلعت على النسخة المترجمة وليس الاصلية، إلا أن هذه الصورة فخفها لدى صديقي الشاعر رشدي العامل... حينها قال لي رشدي إن الشاعر سعدي يوسف أصدر ديوان "51 قصيدة"، فقلت له في شبهه استخفاف "كم قصيدة فيه"، فأجاب "51"، بلا استثناء... لم سمع شاعرا من قبل يثني على شاعر بهذا الشكل، الذي صحح مفاهيمي، لاسيما وأن رشدي العامل ومحمود الريبي كانا الشاعرين الأكثر اهتماما بكتاباتي، وكان استاذني بالفعل، في وقت كنت اعتبر شعر عبد الوهاب البياتي "تجاريا".

ولم يكن الأكثر منهما اهتماما، في إحدى فترات الاعتقال من الشعراء، وإنما كان قائدا سياسيا،



سجن الموقف العام - بغداد



هو الشهيد حمزة المسلمان... كان عندما يراني امسك الورقة والقلم، يطلب من المعتقلين معنا إخلاء القاعة "القاووش"، ويتولى بنفسه اعداد القهوة، ومع كل هذا "الدلال"، لا أقول إنه كان صارما، وإنما كان دقيقا معي إلى ابعد الحدود في نقد "موسيقى الكلمة"، وفي كثيف الصورة الشعرية، وفي الخروج بشيء يختلف في حدائته عما هو متداول من الشعر... لذا اعتبره استاذي الأول.

ما الذي يميز شعرك؟

وفي صدد كتابتي للشعر، وما الذي يميزه عن سواه، لا أعني أفضلية، فلكل شاعر أسلوبه ورؤاه، ولكن ما يثير استغرابي هو قراءتي للعديد من الشعراء، بنفس الأسلوب، وبنفس الإوزان الشعرية، التي تكاد تقترب من شعر "البدن" أو "المدور"، الذي ظهر في القرن السابع عشر، مع انعطاف عنه باتجاه البحور الشعرية الأكثر سهولة، والتي تقترب من النثر، إضافة إلى ظهور "شعراء النثر" الذين لا تعد نتاجاتهم شعرا، مع استثناءات بوجود الصورة الشعرية أحيانا.

ولعل مما يميز شعري هو الالتزام بإيقاع التفعيلة، مع قافية منتقلة، إضافة إلى استخدام البحور المركبة من تفعيلتين في الشعر الحر،

القول أن المادة الصحفية السياسية والثقافية التي تصل إلى بعض الصحف من السجون والمعتقلات لعبت دورا مهما في هذا الأذهار.

ماذا تقول عن هذه التجربة في الصحافة، وما هو تصورك لمستقبل الصحافة في العراق، خاصة بعد اجتياح الصحافة الالكترونية؟ وهل تعتقد أن الورقية في طريقها للاضمحلال؟

وفي صدد الحديث عن بروز المحتويات الثقافية الضعيفة أو الركيكة في الصحافة الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، يمكن القول أن الموضوع يشبه وجود ألف قناة تلفزيونية، تنوش فكر وتركيز المثقفي، ووجود أكثر من مئة صحيفة ورقية تباع في البورصة أقل من 100 الف نسخة، وينطبق ذلك على وجود أكثر من 150 حزب "سياسي"، معظمها تطرح نفس البرنامج الكلامي، من دون وجود أيديولوجية لأي منها، مع استثناءات قليلة جدا. نعم... الوضع الإعلامي والثقافي مرتبك جدا، لاسيما للمتلقى البسيط، مع ملاحظة وجود افضليات لدى الكثير من المثقفين، وكذلك وجود افضليات لدى الكثير من قراء الصحافة الورقية ونهجها المتميزة.

وفي رأيي أن الاستقرار السياسي والاقتصادي هو الكفيل بفرز الغث من السمين... وهذا الاستقرار يبدو احتمالا بعيد المدى، ويتطلب الكثير من الجهد لإعادة الحياة للثقافة العراقية. أما القول بأن الدور المهم للصحافة العراقية قد انتهى بعد هذه الفوضى في عمل الصحافة مهينا ونقابيا، في الوقت الحاضر، فإن ذلك لا يلغي المستقبل، وكما يقول الجواهري "أعقبا وأمانت البلاد ولودة.... وإت يا ام الفراتين أنجب".

أنت من الصحفيين الذين واكبوا أجيال من الصحفيين.. هل تستطيع أن تحدد اسمار صحفية كان لها شأن في هذا الميدان؟

يبدو هذا السؤال الأشد إجرابا، وقد يكون "جدليا"، لكنني سأذكر ما يخطر ببالي، ولعل من أبرز هذه الأسماء، عبد الجبار وهيبي "أبو سعيد"، الذي كان قراء صحيفة اتحاد الشعب، يبدؤون بقراءة ما كتبه أبو سعيد في صفحاتها الأخيرة بعنوان

"كلمة اليوم"، ويتناول فيها بأسلوب نقدي لاذع وساخر الواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب. وعرف المذيع الأقدم "حافظ قباني"، الذي كان من أبرز محرري صحيفة "البلاد"، بأنه سبق أن تناول مشكلات الناس وهمومهم، من خلال ركنه "عزيزي حق" في صحيفة "الشعب". ومع ذكر جريدة البلاد، لابد من التوقف عند رئيس تحريرها، فائق بطي، الذي ورث الصحيفة، مع أخيه سامي، من والدهما المؤسس رؤفائيل بطي، وعرف فائق باستقطابه الكفاءات الشابة، ومنها فخري كريم، وأنا، حيث برز فخري في نشاطات صحفية وإعلامية كثيرة داخل العراق وخارجه، كما حقق نجاحا كبيرا في تأسيس مؤسسة المدى وصحيفة "المدى"، ولا يفوتني ذكر الدكتورة سلوى زكو، ونجاحها في رئاسة تحرير صحيفة "النهضة"، إضافة إلى عملها في ثقافية مجلة ألف باء، وصحيفة

المدى، ومواصلتها الكتابة لحد الآن في الشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية، وبذلك تعد "عملة نادرة" في تعدد اهتماماتها، ويقاسمها في هذا النشاط محمد كامل عارف، الذي رأس قسم التحقيقات في مجلة ألف باء والقسم الثقافي في صحيفة الجمهورية، ثم انتقل إلى العراقية سعد قاسم حمودي، الذي ابتدأ العمل منذ الخمسينيات في صحيفة "الده" الحرة، ثم رأس تحرير صحيفة الجمهورية، ودار الجماهير للصحافة، وكان يتميز بـ "الباب المفتوح" أمام كل كادر التحرير، ويتعامل مع هيئة التحرير على أساس الكفاءة، بعيدا عن التحزب، وفي أثناء رئاسته لصحيفة الجمهورية أصدرنا أول ملحق علمي اسبوعي "طب وعلوم"، وفي ذكر صحيفة الجمهورية التي عملت فيها مدة تقارب الثلاثة عقود، تزايدت طباعة ومبيعات الصحيفة من الفتي نسخة إلى نصف مليون نسخة يوميا، ومعها الملاحق الأسبوعية الرياضية والعلمية والثقافية وغيرها.

هذا من ناحية الشكل، أما المضمون فيظهر عندي واضحا في دمج الغزل مع السياسة، فيلمس القارئ قصائد غزل بمحتوى سياسي، مع الاهتمام طبعا بالصورة الشعرية وموسيقى الكلمة.

تذكرني هذه الفقرة بموجة الستينات، و"الشعر الميكانيكي" الذي لا يفهمه أحد، وربما حتى كاتبه، ففي أواسط الستينات كنت اعمل في صحيفة "التأخي"، وقد تصدينا لهذه الظاهرة التي تحط من مكانة الشعر، وفي أحد الاستطلاعات التي أجريتها آنذاك، تحدث الكاتب الصحفي والسياسي فخري كريم، عن كون ذلك الاتجاه محاولة لقتل الشعر العربي الأصيل، بدفع من جهات غريبة، وبالقابل كانت هناك هجمات كثيرة على نهج التزام الشعر بالشعر، حتى أن بعضهم وصفنا بـ "الجدانوفيين" في إشارة منهم إلى اندريه جدانوف المستشار الثقافي للرئيس السوفيتي ستالين، الذي شن حملة ثقافية ضد محاولات الحط من مكانة الثقافة الروسية "العتيقة"، التي كرسها غوركي وبوشكين وتولستوي وستوفسكي وسواهم من الشعراء العالميين.

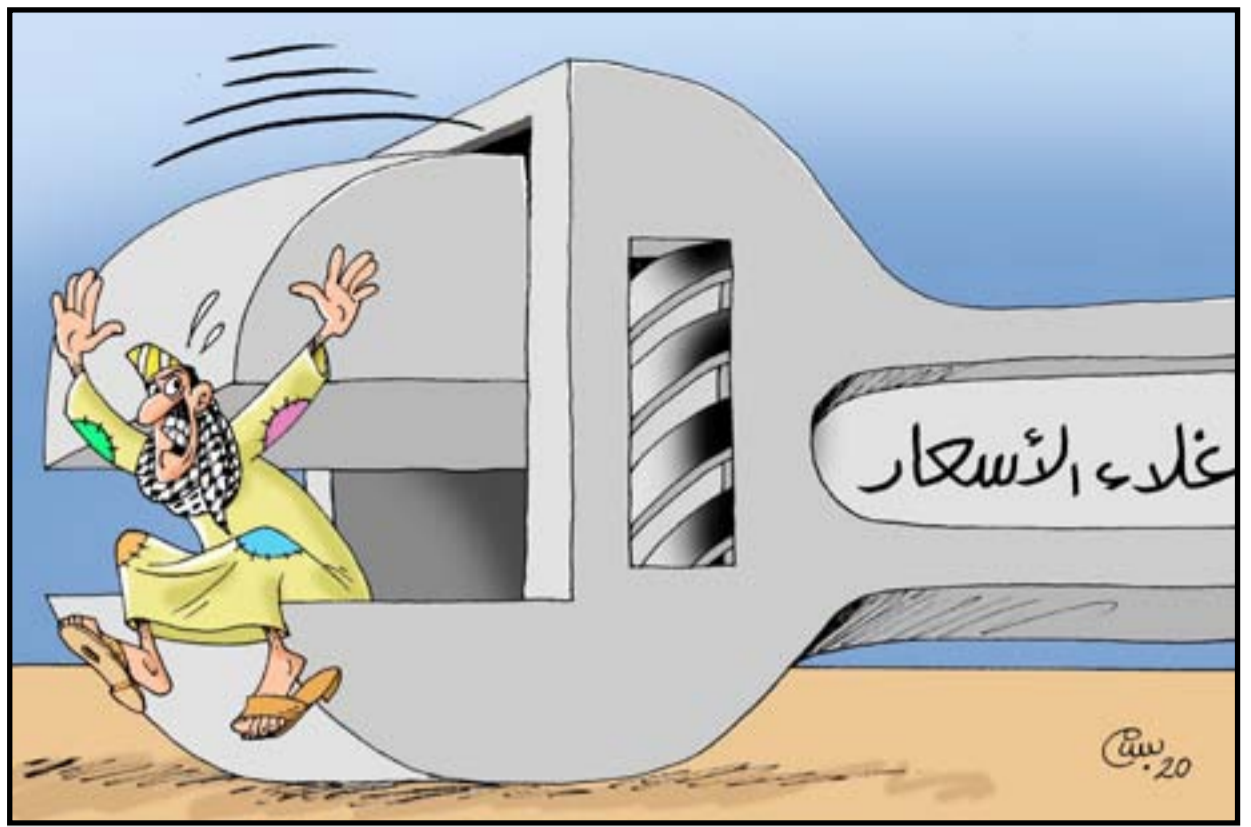
وفي هذا الصدد يمكن القول أن الصحافة العراقية شهدت ازدهارا في النصف الثاني من الستينات أكثر من سواها... وللإنصاف يمكنني



## اقرأ

### إنقاذ حياة القطعة

صدر عن دار المدى كتاب "إنقاذ حياة القطعة" للكاتبة جيسكا برودي ترجمة شهاد العبدوي، حيث يقدم هذا الكتاب واحداً من أهم مناهج كتابة الرواية الحديثة، وهو إلى جانب الرحلة التشويقية لتشكيل عناصر الرواية، والدقة في وضع خطة واضحة تتضمن كل الشفرات السرية لكتابتها وفق خمس عشرة مرحلة، يقدم "إنقاذ حياة القطعة" رحلة إنسانية عن تطور مصاترنا كبشر، سنعرّف في أي مرحلة من مراحل قصتنا نقف الآن، تلك التي تتحكم الأقدار والمصادفات في توجيهها، نحو نهايات لا نختارها بمحض إرادتنا في كثير من الأحيان.



## طبيبة عراقية تحصد تفوقاً عربياً من بين 60 مشاركاً في البورد العربي

شجعها ذلك التفوق كثيراً وبعد عودتها الى بلدها ومحافظتها ارتأت أن تفتح عيادة لها ضمن اختصاصها وأعطت جانباً كبيراً من عملها في تلك العيادة الى رعاية المرضى والعوائل المحتاجة وذلك إيماناً منها بأن الطب مهنة إنسانية قبل كل شيء.

تهدي تفوقها العربي هذا الى اسرتها التي وقتت معها وساندتها والى بلدها العراق الذي تفخر به كثيراً والى كل فتاة عراقية تمتلك قدرة في الصبر والمطاوله وترنو الى تحقيق أهدافها، وتقول "حين تلقيت نتيجة اختبار البورد وكنت الأولى عربياً أسرعته الى رفع علم بلدي عالياً وكان الجميع يهدف لتحديتي وتحية العراق وهذا الموقف أزال عني تعب السنتين كلها ومسح كل الظروف التي واجهتني".

طبيباً من مختلف البلدان العربية ومن كلا الجنسين كانوا معها وتحت ظروف أفضل بكثير من ظروفها.

وتكشف تماراً عن أنها أجرت الامتحان النهائي بواقع يومين، كان اليوم الأول في الجامعة الأردنية واليوم الثاني بمستشفى البشير في العاصمة الأردنية عمان حيث كان مخصصاً لأداء الامتحان السريري والشفوي للأمرض الجلدية والتناسلية حتى حصلت على شهادة ممارسة الاختصاص "إم آر سي بي" (MRCP) من كلية الأطباء الملكية البريطانية، كما أصبحت عضواً في الجمعية الأوروبية لأطباء الجلد، إضافة الى ذلك نالت شهادة التجميل والليزر من الأكاديمية الأمريكية في القاهرة عام 2020.

وأنا فخورة بذلك ورغم السعادة التي غمرتها بتحقيق منجزها العلمي هذا فإنها ما تزال تتذكر جيداً الظروف الصعبة التي مرت بها منذ أن تم تعيينها أول مرة براتب بسيط لا يكفي لسد متطلبات المعيشة الصعبة وشراء المصادر ورافق ذلك انتقالها من الكوت الى بغداد لتستأجر سكناً بسيطاً مع زوجها، فكل تلك الظروف لم تحل دون استمرارها في رحلة التحدي العلمي وحصد التفوق.

وأوضحت أنها قبلت في البورد العربي عام 2016، وكانت الأولى ضمن الـ 24 زميلاً عربياً تقدموا لاجتياز الامتحان التنافسي ويعد ذلك وحده منجزاً قبل أن تحقق منجزها العلمي الأكبر حين جاءت بالترتيب الأول عربياً من بين 60



أن حصلت في ختام دراستي على شهادة البورد العربي باختصاص الأمراض الجلدية والتناسلية وكنت الأولى عربياً

فالتوسطة ثم الإعدادية التي كان تسلسلها فيها التاسعة على العراق بمعدل 98.14% ليتم قبولها بكلية الطب/ جامعة واسط التي تخرجت منها بتسلسل الأولى على دفعتها وليتم تعيينها بصفة تدريسية بهذه الكلية وهي ما تزال شابة بمقتبل العمر يملؤها الطموح الكبير والتحدي والاصرار على المزيد من التفوق.

تقول تماراً "انتمى الى عائلة تعشق التفوق، لهذا فإن طموحي لم يقف عند حد معين فأنا أعشق التحدي وفعلاً تحديت الكثير من الظروف التي مررت بها الى أن تم قبولي بالبورد العربي وكنت الأولى بالامتحان التنافسي الى

### واسط / خاص

حصلت الطبيبة العراقية تمارا قيس على المرتبة الأولى في البورد العربي بتخصص الأمراض الجلدية من بين 60 طبيباً من مختلف البلدان العربية تنافسوا للحصول على شهادة البورد في الاختبار الذي اجري في الجامعة الأردنية وكان تحت رعاية المجلس العربي للبورد.

قصة تفوق تمارا ابتدأت وهي بالمرحلة الابتدائية التي انتهت بمعدل 100% لتكون الأولى على العراق حينها

## ماسك مستعد لبيع أسهم "تسلا" لحل مشكلة الجوع في العالم



بعد نحو أسبوع من تصريح بيليف بيزلي؛ المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن اثنين في المائة فقط من ثروة الملياردير الأميركي إيلون ماسك مؤسس ومالك شركة صناعة السيارات الكهربائية "تسلا" يمكن أن تحل مشكلة الجوع في العالم، قال ماسك إنه مستعد لبيع أسهم شركته والتبرع بعائداتها للأمم المتحدة، ولكن بشرط أن تقدم له المنظمة إثباتاً لتصريحات بيزلي.

والخاتمة المناصية، قال بيزلي في مقابلة أجراها مع شبكة "سي إن إن" الأميركية، إن مجموعة صغيرة من الأفراد شديدي الثراء يمكن أن تساعد في حل مشكلة الجوع في العالم بجزء بسيط فقط من صافي ثروتهم، ووفقاً لصحيفة "الإنديبننت" البريطانية، فقد رد ماسك على هذه التصريحات بتغريدة نشرها أمس قال فيها: "إذا كان بإمكان (برنامج الأغذية العالمي) أن يكتب رداً على هذه التغريدة يصف لي به بالضبط كيف ستحل 6 مليارات دولار مشكلة الجوع في العالم، فسوف أبيع أسهم (تسلا) الآن وأقوم بالتبرع بهذا المبلغ". وأضاف في تغريدة أخرى: "لكن يجب أن تكون الحسابات التي ستقدم لنا من المنظمة (مفتوحة المصدر) بحيث يرى الجمهور على وجه التحديد كيف سيتم إنفاق الأموال".



## نيكول كيدمان: لا أحب المفاجآت

حرصت النجمة نيكول كيدمان على دعم زوجها كيث أوربان في حفله الأخير، بعدما كشف موقع بيلي ميل خلال تقرير له حول الثاني عن تواجدها بحفل موسيقى الروك أند رول، والتي تواجدها به، والتقطت الصور فيه وهي تقوم بدعما في اول حفلاته منذ فترة، حيث غاب لفترة عن إحياء الحفلات بهذا الصخب الجماهيري الكبير بسبب تداعيات فيروس كورونا.

من ناحية أخرى سبق وكشفت النجمة



## أنجلينا جولي تطالب بقانون لحماية المرأة

أعلنت النجمة العالمية أنجلينا جولي، دعمها لضحايا العنف المنزلي، تزامناً مع انتهاء شهر تشرين الأول/أكتوبر المخصص للحديث عن تلك القضايا التي تخص المرأة، حيث نشرت عبر حسابها الشخصي بموقع "إنستغرام"، تنويهاً تشجع فيه السيدات على الحديث عن العنف الذي يتعرضن له، بالإضافة إلى مطالبة مجلس الشيوخ الأمريكي بقانون لحماية المرأة ضد العنف.

## تذكرة حفل أديل تصل إلى 10 آلاف دولار

لم يمض الكثير من الوقت بعد طرح تذاكر حفلي النجمة العالمية أديل حتى نفذت الكمية بشكل كامل، وأدى الإعلان عن طرح التذاكر للبيع إلى تعطل موقعها الإلكتروني؛ بسبب تدفق الجمهور الذي سارع للحجز. وبعد ذلك ظهرت على بعض المواقع الخاصة بالبيع والشراء بعض تذاكر الحفل؛ لإعادة بيعها في السوق السوداء بأسعار خيالية وصلت إلى 10 آلاف دولار أمريكي. وقد حذر المنظمون للحفل من شراء التذاكر بطريقة غير قانونية، إذ أن ذلك سيؤدي إلى منع هؤلاء الأشخاص من دخول الحفل. وسخمي النجمة البالغة من العمر 33 عاماً حفلين في متزده هايد بارك بلندن في شهر تموز 2022، وهما أولى حفلاتها منذ خمسة أعوام، حيث كان آخر حفل لها عام 2017.

## خيرية المنصور: الإبداع ليس حكراً على الرجال



البطولات". وأخرجت فيلمين، هما "سنة على سنة" و"مئة بالمئة". وحتى العام 2003 كانت الحصيلة لإخراجها 40 فيلماً تسجيلياً وسينمائياً وتلفزيونياً.

فيلم "سنة على سنة" يحكي قصة شاب يعاني من قصر النظر، لكنه يتحدى هذه المعاناة ولا يستخدم نظارات. فيقع في مطبات كوميدية. الفيلم من تأليف وإخراج خيرية المنصور، ومونتاج زوجها فؤاد البير، ومدير التصوير فيه شكيب رشيد، وموسيقى عبد الأمير الصراف، وإنتاج دائرة السينما والمسرح العراقية. وكان الفيلم من بطولة كل من قاسم المالك، وليلي محمد وعبد الجبار كاظم، وسهام السبتي، وإقبال نعيم وأمل سنان. حين أنجزت فيلمها

فحطان جاسم جواد فيلم "سنة على سنة" من الأفلام الكوميدية العراقية عرض عام 1988، أخرجته خيرية التي استغادت كثيراً من تجربتها مع المخرجين العرب لا سيما تجربتها الفريدة مع المخرج المصري العالمي يوسف شاهين. خيرية ولادة ببغداد وخريجة أكاديمية الفنون الجميلة، وتحمل الماجستير في إخراج الخدع التلفزيونية من المعهد العالي للسينما بالقاهرة عام 1987. عملت مساعداً مخرج لعدد من المخرجين العرب أبرزهم صلاح أبو سيف في فيلم "القادسية"، ويوسف شاهين في أفلام "حدوته مصرية" و"إسكندرية كمان وكمان" و"الصير"، ومحمد راضي في حائط

البحر والمنتج والمترجم والسينمائي صدر له كتاب جديد بعنوان "الغز ميكانيك الكموم العنانية وملامح أولية للظرفية"، وهو معد عن أبحاث نخبة من العلماء الغربيين. يبدأ الباحث في مقدمة الكتاب بتساؤل هل ستحدث انعطاف في الفيزياء المعاصرة؟

## صباح

الكاتب الدرامي حسدت مسرحيته "ابصم بسم الله على جائزتي افضل نص مسرحي وفضل تمثيل في مهرجان ربيع الوفاء للمسرح العربي بدورته الثانية عشرة، الذي اقيم مؤخراً في مدينة طبرق التونسية؛ المسرحية تدور أحداثها حول حول شخصية مهاجر عراقي يدعى ايوب الذي ترك وطنه بسبب ظروف سياسية واجتماعية، ليضم مع مجموعة من المهاجرين العراقيين من خلال رحلة شاقة الى أوروبا عبر البحر.

حيث يستعرض جهود مجموعة من العلماء الشباب وسعيهم لتجاوز معوقات الفيزياء الكلاسيكية من خلال تطويرهم لمحتويات ومنهجيات فيزياء النسبية الأينشتاينية.

### نصير شمة

الموسيقي وعازف العود يشارك في مهرجان اصداق قصر النيل للموسيقى الكلاسيكية حيث سيقدم مقطوعات تعزف لأول مرة، وذلك في السابع من شهر تشرين الثاني الجاري.

سنة على ستة" قامت الدنيا ولم تقعد"، كما تقول خيرية حيث وقف ضدها وافعلت العراق لاسيما من المخرجين الرجال، وعن ذلك قالت إنهم أرادوا أن يكون فيلماً قصيراً بدلاً من أن يكون روائياً، ولم يكن لهم ذلك لأنه بعد عناية وإحكام بحيث ظل طوال ساعة ونصف رغم الاعتراض على بعض المشاهد. ومن العراق التي واجهتها، تقول خيرية "بنحوني ميزانية أقل من المقرر ولم أعترض". وعن أبرز ما تفخر به في فيلمها "سنة على ستة"، تقول خيرية قد شاهد الفيلم المخرج المصري العالمي يوسف شاهين أثناء المونتاج، بعد أن اطلع عليه قبل التنفيذ، فأشاد به وقال في حقه، كما تذكر خيرية، "لم يذهب تعبني سدى بل كنت أفضل المتعلمين

بغداد/ 34° C - 22° C	البصرة / 36° C - 23° C
أربيل / 31° C - 17° C	النجف / 34° C - 22° C
الموصل / 32° C - 18° C	الرمادي / 33° C - 21° C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً في بعض مناطق البلاد.



الطقس